وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في (علم الاجتماع)
تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

عنوان المذكرة

ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أثناء جائحة كورونا كوفيد 19
دراسة ميدانية في مدرسة حرشاوي محمد

من إعداد الطلبة
خلخال خديجة
خلوفي زين عابدين

تحت إشراف الاستاذ:
د: هادي جلول

تاريخ المناقشة: .. / .. / 2022
تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
د.سرير احمد	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
د.هادي جلول	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا
د. بوربعين وهيبة	أستاذ محاضر – أ –	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 – 2022

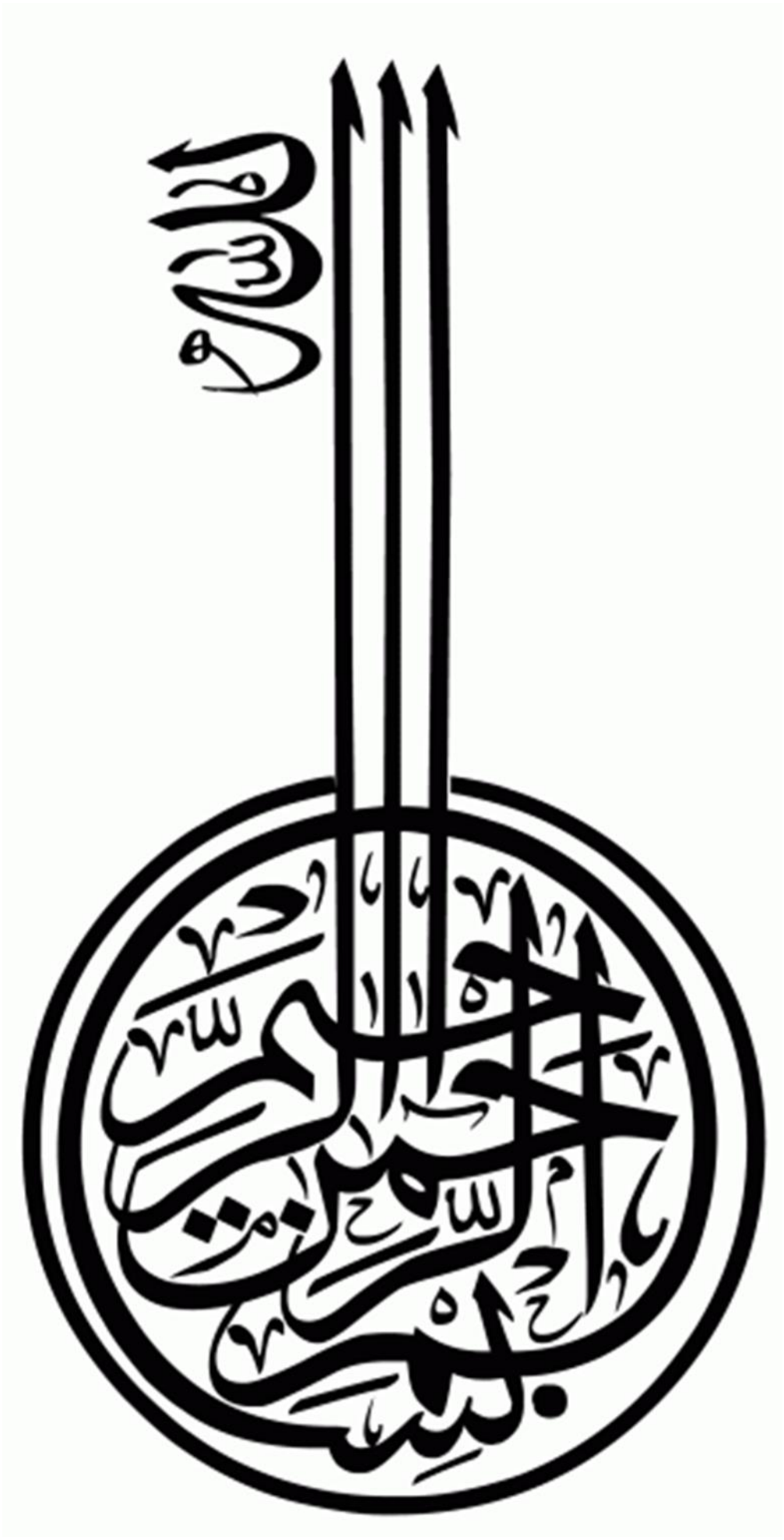

شكر وعرفان

اتقدم بالشكر الجزيل أولا الى خالقنا و مولانا عز وجل أحمده حمدا كثيرا على ما أنعمني به في توفيقي الى انجاز و اتمام هذا العمل .

أخص بالشكر و التقدير أستاذي الفاضل هادي جلول الذي أشرف على رسالتي و قدم لي التوجيه و الدعم العلمي و المعنوي و كان لها الدور الفعال في رسالتي هذه والى كل أساتذة علم الاجتماع و اقف وقفة اجلال و احترام لهؤلاء.

كما لا يفوتني أن أشكر الذي قدم لي العون و المساندة في رسالتي هذه واقدم جزيل الشكر و التقدير لأولئك الذين ساندوني في عمل هذا .

إهداء

: أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله تعالى

" و لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "

الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما

أهدي ثمرة جهدي إلى التي تحدق إلى السماء كل صباح تتلو الدعاء و تنتظر انتصاري , الى التي لا ترقى لوصفها قواميس فكري و زخرفة حروفي , الى من كانت و سوف تظل الى الأبد من رمز الشجاعة و التحدي و العطاء إلى الجوهرة الفريدة , زهرة الماضي و ذكرى المستقبل و شمعة في عتمة حاضري تمدني بالأمل و تدفعني الى الأمام كلما تعثرت خطاي الى البلسم الشافي و القلب الدافئ الى التي أحاطتني بسياج حبها الى اروع أم في الوجود أمي الحبيبة و الى النور الوضاء مصدر فخري و ذخري أبي و الى نور العيون ..... ورمش الجفون و السر المكنون و الحب المجنون في القلب المفتون , الى كواكبي المضيئة و التي لا تكتمل سعادتي الا بوجودهم اخوتي والى من ساهم من بعيد او قريب في انجاح هذا الجهد المتواضع وفقهم الله في مشوارهم و سدد خطاهم

خلخال خديجة.

إهداء

الى من قال فيهما الرحمان وبالوالدين احسان ابي وامي

الى ن تقاسمت معهم حلو الدنيا ومرها، إخواني كل واحد باسمه.

الى رمز البر والوفاء مع الدعاء لهم بطول العمر،أبناءإخوانيوأختي كل واحد باسمه.

الى من رافقتني الدرب وشاركتني العمل خلخال خديجة

الى كل من يحمل لقب خلوفي

خلوفي زين العابدين

الفهرس

شكر وعرفان ..... **أ**

إهداء ..... **ب**

إهداء ..... **ت**

الفهرس ..... **ث**

مقدمة..... **1**

1-الإشكالية : 3

2- النظرية:..... 3

3-الفرضيات: 3

4- أسباب اختيار الموضوع : 3

6- أهداف البحث:..... 4

8- تقنيات البحث: 4

9- العينة : 5

10- الإطار المكاني:..... 5

11- المفاهيم الإجرائية حو الموضوع: 5

12-الدراسات السابقة حول العنف : 6

الفصل الأول: التنشئة الاجتماعية "الأسرة والمدرسة" **10**

1- التنشئة الاجتماعية في الأسرة:.....11

1-1-تعريف الأسرة: 11

1-2- وظائف الأسرة :.....12

1-2-1- الوظيفة البيولوجية :.....12

1-2-2- الوظيفة التربوية : 12

1-2-3-الوظيفة الاجتماعية و النفسية :.....12

1-2-4- الوظيفة الإقتصادية:.....13
2 -التنشئة الاجتماعية في المدرسة :.....14
2-1- مفهوم المدرسة: 14
2-1-1- الوظيفة الاجتماعية و التربوية للمدرسة : 15
2-1-2 علاقة الأسرة بالمدرسة : 15
2-2- العوائق المترتبة على غلق المدارس.....16
2-2-1- تأثير الإغلاق على الصحة العقلية والنفسية للأطفال:.....17
الفصل الثاني: عوامل العنف المدرسي -دراسة ميدانية- 22
دراسة استطلاعية:.....23
1-عوامل العنف المدرسي بين التلاميذ :.....24
1-1- العوامل الأسرية :.....24
1-1-1-تركيبةالأسرة:.....25
1-1-2-المستوى التعليمي للأسرة :.....25
1-1-3المستوى الإقتصادي و المعيشي للأسرة :.....26
1-1-4-العلاقات الأسرية وأثرها على التلميذ: 26
1-2- العوامل المدرسية: 28
1-2-1-المدرسة: 28
1-2-2-علاقة التلميذ بالتلميذ (العنف بين التلاميذ) :.....28
1-2-3-التلميذ في علاقته بالإدارة: 29
1-2-4-التلميذ في علاقته بالأستاذ : 29
1-2-5-الأستاذ: 30
1-2-6-عامل السن" الاستاذ": 31
1-2-7-عدم الكفاءة في التدريس:.....31
1-2-8-المنهج الدراسي:.....33

1-2-9- نظرة المعلم إلى العنف المدرسي:.....33
1-3- العوامل البيئية :.....34
1-4 العوامل الإعلامية:.....35
1-4-1-التلفزيون:.....36
1-4-2-الانترنت و الكومبيوتر :.....36
2- أساليب حل مشاكل العنف المدرسي:.....38
الخاتمة **41**
قائمة المراجع **44**
الملاحق..... **48**

مقدمة

مقدمة

يمثل العنف ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ،ولم يعد العنف مقصوراً على الأفراد دائماً، بل امتد ليشمل الجماعات والمجتمعات سواء تعلق الأمر بالعدوان أوالاعتداءأوالإعتدائية، أو الإرهاب فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد هو العنف في أبعد أشكاله،الأمر الذي جعل جوانب العنف تتسع،وأسبابه تتعدد وهو ما دّل عليه الاكتشاف السوسيولوجي، و الأنتروبولوجـيو السيكولوجي الحديث الذي تناول الظاهرة بالتدقيق و التشخيص، و أفضى إلى تقسيمها إلى :عنف مدرسي، و عنف عائلي، وعنف إعلامي، و عنف حكومي، وكلها تدخل ضمن العنف الاجتماعي مما زاد من استفحال هذه الظاهرة هو حملة التناقضات و الإرهاقات على جميع الأصعدة، وفي جميع مجالات الحياة فالجوع، والفقر والعنف والحروب والظلم وغياب الحريات والعدالة الاجتماعية هي من الدوافع التي تقود الى ممارسة العنف.

لا ننسى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام ، في ترويج العنف،والجريمة بصور مباشرة أو غير مباشرة، منذ سنوات عديدة ،وفي مثل هذه الظروف أو تلك الملابسات ليس بغريب أن يصنع العنف سلوكاً شبه عادي في مجتمعاتنا، ولقد أثرت جائحة كورونا على قطاع التعليم تأثيرا مباشرا فبعد الاعلان عن الوباء و خطر سرعة الانتشار أصبح هناك مخاوف على قطاع التعليم من هذا المرض، فسارعت المدارس الى اغلاق أبوابها امام خوف من انتشار العدوى بين التلاميذ ، فمنذ بداية جائحة و التلاميذ وأهاليهم في ترقب و انتظار انتهاء المرض و العودة الى صفوفهم في تعليمهم الوجاهي كما في السابق.

ويعد العنف في الوسط المدرسي من الظواهر الأكثر انتشارا بين المجتمعات، والدول على الرغم من أن موضوع العنف المدرسي أصبح من مواضيع الساعة ، إلا أنه يشكل ظاهرة قديمة لم تحضى

بالاهتمام إلا خلال السنوات الأخيرة حيث التفة الدارسين و الحكومات حول هذه الظاهرة الخطيرة التي استفحلت داخل المدارس والتي شكلت موضوع الملتقى الدولي الثاني بعد ملتقى باريس في 2001 بكبكQuebecعام 2003 و قبل الثالث و الرابع "بريو دي جانيرو و إنجلترا" و هذا يعبر عن تحسس المجتمع لظاهرة أخذت بعدا يبعث عن القلق و هذا الملتقى في حد ذاته يمثل إشكالية عالمية على الرغم من عدم تساوي إنتشاره أمام الدول والمجتمعات، وحتى داخل المجتمع الواحد و على الرغم من دور المدرسة و التربية بدى في نظر الكثير اتجاه السلوك العدواني دورا يسعى إلى ترقيته و السمو به إلى مثل تتقاسمها بعض المجتمعات، في حين يراهن البعض الآخر على فلسفات تتحكم في الميولات و تسعى وسائل الضبط الاجتماعي التي تشكل الفرد على نحو يرضى عنه الجميع، و أمام هذا التباين في فلسفات التربية التي عاشت عبر العصور ووجهت النظم التربوية التي سارت عليها المجتمعات الإنسانية، إلا أن شمولية ظاهرة العنف المدرسي لكل دول العالم، يجعلنا ننكب حول هذه الظاهرة الخطيرة و يدفعنا إلى رصد عواملها، ومن ثم معرفة تأثيراتها على جوانب تتعلق بالفرد والمجتمع و مؤسسة التعليم و الأسرة و يوميات المعلم و التلميذ غير خالية من مظاهر العنف داخل القسم أو خارجه تشكل الصراعات يكون أبطالها الأستاذ و التلميذ في بعض الأحيان التلميذ و التلميذ و هكذا كان إهتمامنا بهذه الظاهرة الخطيرة.

1-الإشكالية :

-كيف تشكلت ظاهرة العنف في وسط التلاميذ داخل مؤسسة التعليمية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

2- النظرية:

حسب دراسة بيير بورديو للنظرية الرمزية إعادة الانتاج، يتضح أن هناك عنفا تمارسه المؤسسة المدرسية من خلال ترسيخها للتعسف الثقافي وفرضها للأبتوس المطابق لترتيب الطبقات الاجتماعية وبالتالي تعيد إنتاج التنظيم الاجتماعي القائم. ويلعب الرأسمال الثقافي دورا حاسما في عمليتي تحديد وإعادة إنتاج الواقع والأدوار الاجتماعية. ففي رأي بورديو الأصل الاجتماعي أهم عامل في التمييز، إذ أن العوامل الثقافية أكثر فاعلية من أي عامل آخر، وعموما يرى بيير بورديو أن الأهداف الضمنية للمدرسة تخدم التكامل بينها وبين الطبقة المسيطرة مما يجعل أبناء هذه الأخيرة أطفالا ناجحين دراسيا، أما أبناء الطبقة الدنيا فيكون مصيرهم هو الفشل، وذلك بسبب انعدام التكامل بين النظام المدرسي والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها[1].

3-الفرضيات:

على ضوء الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- العنف المدرسي نتاج التنشئة الاجتماعية.
- العنف المدرسي محصلة لتنشئة المدرسية .
- تأثير جائحة كرونا على تعنف التلاميذ .

4- أسباب اختيار الموضوع :

- ❖ إن اختيارنا للموضوع نابع من قناعتنا في الإسهام في تطوير رقي الحياة المدرسية و خدمة التلاميذ و امتدادا للرسالة التربوية.
- ❖ الإسهام و لو بالقليل في توعية المجتمع المدني و المحيط المدرسي بخطورة إنتشار و تفشي ظاهرة العنف، في مؤسساتنا التعليمية وضرورة التصدي لها بكل الطرق و الوسائل فتلاميذنا هم ضحية العنف العام الممارس في المجتمع على جميع الأصعدة.
- ❖ معرفة تأثير الحجر الصحي النابع من جائحة الكورونا على تعنف التلاميذ.

5-أهمية البحث :تتضح أهمية البحث فيما يلي :

[1] بيار أنصار، العلوم الاجتماعية المعاصرة، ترجمة نخلة فريفر، المركز الثقافي العربي، الطبعة 1، 1992، ص 27

- ❖ القضاء على المفاهيم المتطرفة والسلوكيات الخاطئة التي تزرع الكراهية والفتنة والقسوة والعنف بين الأطفال الذين هم عماد هذا الوطن في المستقبل.
- ❖ محاولة الرصد والإلمام بكل مسببات العنف داخل الوسط المدرسي للعمل على الحد منها.
- ❖ تأثير العنف بالسلب على العلاقات الاجتماعية بين أعضاء المؤسسة التربوية.

6- أهداف البحث:

- ❖ معرفة المؤشرات و المسببات التي تقود إلى تفشي العنف في المدارس .
- ❖ توعية الأولياء و الأساتذة و إطارات التربية بهذه الظاهرة و ذلك من أجل التحكم فيها و منعها من الظهور و الانتشار بين التلاميذ داخل الوسط التعليمي .
- ❖ الكشف على مدى تأثير الجائحة كرونا على تعنف التلاميذ .

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو الأكثر استخداما في دراسة المشكلات الاجتماعية كما أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير، بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، حيت عرفت ظاهرة العنف المدرسي و تناولت عواملها في مختلف الجوانب ثم اتجهت إلى المنهج التحليلي كخطوة منهجية لتفريغ المعلومات المتعلقة بالمقابلات التي قمت بها.

7- منهجية البحث :

وجاءت الدراسة في فصلين،**الفصل النظري** و الفصل الثاني إحتوى على **الجانب التطبيقي** .

وتضمن **الفصل الأول** مكانة الأسرة و المدرسة كمؤسستين للتنشئة الاجتماعية و علاقتها بظاهرة العنف .

و تناول**الفصل الثاني** عوامل العنف المدرسي*:*عوامل أسرية ، مدرسية، بيئية إعلامية و عرض للنتائج من خلال المقابلات في ضوء الفرضيات و صياغتها على شكل عوامل العنف المدرسي

8- تقنيات البحث:

اعتمدت في بحثي على المقابلة والملاحظة، فالمقابلة تساعدني على جمع أكبر عدد من المعلومات و اعتمدت على الملاحظة لملاحظة السلوكات التي تكون رد فعل من خلال إجراء المقابلة مع المبحوثين .

و تضمنت المقابلة مجالات مرتبطة بالعوامل التي تبعث إلى السلوك الانفعالي العنيف وتمثلت هذه المجالات في*:* الذاتية و الأسرية و الثقافية و الإعلامية .

9- العينة :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الابتدائية محمد حرشاوي بعين تموشنت وقد تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية ،و شملت العينة 30 تلميذ ذكور وإناث و بالمقابل أجريت دراستي مع عينة متكونة من 20 أستاذ و هذا للوصول إلى معرفة وجهة نظر الأساتذة للعنف المدرسي .

10- الإطار المكاني:

تقع ابتدائية محمد حرشاوي بولاية عين تموشنت و تقع في منطقة حضارية و عنوانها *34*شارع العربي بن مهيدي عين تموشنت و رمزها الجغرافي *46000* ،ونوع البناء جاهزة وسنة إنشائها *1972* و مساحتها *4100* م^2 و نظام المدرسة نظام داخلي ،حاليا تضم المؤسسة 23 فوجا تربويا، يضم أكثر من 844 تلميذ، يؤطرهم 24 أستاذة، منهم أستاذة للغة الامازيغية و 3 أساتذة للغة الفرنسية و الباقي للغة العربية، بالإضافة إلى المديرة و مساعدة.

11- المفاهيم الإجرائية حو الموضوع:

المؤسسة المدرسية:

هي المكان يتلقى فيه الأشخاص من مختلف الأعمار ، ويتم تعليمهم وتزويدهم من معلومات مختلفة وتتكون هذه المؤسسة من الهيئة التدريسية أو الأساتذة وتلاميذ .

العنف:

هو تعبير عنى القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد إي شخص أخر وهذا السلوك نتيجة لشعوربا لألم بسب ما تعرض له من أذى.

التلميذ:

هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

العنف المدرسي:

مجموعة من الممارسات الفردية أو الجماعية تتسم بقلة الرفق داخل المدرسة سواء تلك التي يمارسها التلاميذ في ما بينهم، أو مرافق المدرسة(بشرية، مادية) تعبيرا عن رفضهم لسلطة ما وتشمل هذه الممارسة الفعل واللفظ.

العنف لدى التلاميذ:

مجموعة السلوكيات والافعال التي يمارسها التلاميذ في مؤسسة تربوية تجاه زملائهم او مدرسيهم او الادارة والممتكات المدرسية، وذلك باستخدام وسائل الضغط الاكراه.

12-الدراسات السابقة حول العنف :

نستعرض في هذا الفصل الدراسات التي تناولت موضوع العنف و البرامج و الإرشادات من أبعاد واتجاهات مختلفة ،بما يساعد في إلقاء الضوء على متغيرات هذه الدراسة وقد تم استعراض هذه الدراسات وفقا للترتيب الزمني التصاعدي من القديم إلى الحديث، حتى تبرز التطورات الحديثة التي طرأت على مفهوم العنف.

*** دراسة مصباح عامر :**

بعنوان:" التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية "و هي رسالة دكتوراه أجريت سنة : 2003 بالجزائر العاصمة، هدفت للاجابة على مجموعة من التساؤلات :

- ما هي اتجاهات التنشئة الاجتماعية في الاسرة كما يدركها الابناء؟
- ما هي اتجاهات التنشئة المتبناة من قبل المدرسين في قاعات الدراسة كما يدركها التلاميذ؟
- ما هي اتجاهات التنشئة ا<جتماعية السائدة في جماعة الرفاق المدرسية كما يدركها التلاميذ؟
- هل هناك علاقة بين الدخل ا<قتصادي للاسرة و اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي تتبناها الاسرة كما يدركها الابناء ؟
- هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للابوين و اتجاهات التنشئة الاجتماعية التي تتبناها الاسرة كما يدركها الابناء ؟
- هل هناك علاقة بين اتجاهات التنشئة الاجتماعية الاسرية كما يدركها الابناء والسلوك الانحرافي للتلميذ ؟
- هل هناك فروق بين جنسي المدرسين في تبنيهم الاتجاهات التنشئة الاجتماعية في المدرسة كما يدركها التلاميذ ؟
- هل هناك علاقة بين اتجاهات المدرس في التنشئة الاجتماعية كما يدركها التلاميذ والسلوك الانحرافي للتلميذ ؟
- هل هناك علاقة بين اتجاهات التنشئة الاجتماعية في جماعة الرفاق كما يدركها التلاميذ والسلوك الانحرافي للتلميذ ؟
- ماهو حجم العلاقة بين اتجاهات التنشئة ا<جتماعية كما يدركها التلاميذ بالنسبة للمتغيرات الثلاثة (الاسرة، و المدرسون و جماعة الرفاق) و السلوك الانحرافي للتلميذ في المدرسة؟

– هل هناك فروق ذات د6لة إحصائية بين الجنسين و نوع اتجاهات التنشئة الاجتماعية المتبناة في الاسرة و لدى المدرس و في جماعة الرفاق المدرسية كما يدركها التلاميذ ؟

– هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للابوين و السلوك الانحرافي للتلميذ ؟

أجريت هذه الدراسة في مجتمع تلاميذ المدارس الثانوية في الجزائر العاصمة، على عينة مكونة من 400 حالة موزعة على ثلاث ثانويات في شرق العاصمة (ثانوية الجرف بباب الواد)، وغرب العاصمة (ثانوية بئر خادم الجديدة)، ووسط العاصمة (ثانوية روشاي بوعلام بلوزداد).

و قد وزعت ثلاث استبانات: أحدها يتعلق باتجاهات التنشئة الاجتماعية في الاسرة والسلوك الانحرافي للتلميذ، والتأخر يتعلق باتجاهات التنشئة الاجتماعية لدى المدرس في المدرسة والسلوك الانحرافي للتلميذ، و أخيرا يتعلق باتجاهات التنشئة الاجتماعية لدى جماعة الرفاق والسلوك الانحرافي للتلميذ .

تضمنت الدراسة عشرة فصول، شمل الفصل الاول المدخل المنهجي (الاشكالية، فرضيات الدراسة، متغيراتها، أهداف و أهمية الدراسة، منهجية و عينة البحث)، أما الفصل الثاني فقد تناول التنشئة الاجتماعية عملية الاجتماعية، و تضمن الفصل الثالث المدرسة وعملية التنشئة الاجتماعية، واختص الفصل الرابع بالمدرس :الاسلوب والتأثير، و جاء في الفصل الخامس شخصية التلميذ المراهق، و تناول الفصل السادس جماعة الرفاق و عملية التنشئة الاجتماعية أما الفصل السابع فقد اختص بالسلوك الانحرافي، والفصل الثامن استعرض فيه الباحث أدوات البحث وتضمن الفصل التاسع التحليل الاحصائي لاتجاهات التنشئة عند اجتماعها و عرض الفصل الاخير تحليل التباين بين اتجاهات التنشئة و العلاقات الارتباطية، وسنعرض أهم هذه النتائج :

– يميل الوالدان إلى تبني اتجاه التسامح/التسلط أكثر من غيره من الاتجاهات في عملية التنشئة ، ثم يليه الاتجاه الثاني الحماية الزائدة/ الاهمال ، و هذا يشير إلى حالة الاهمال التي يعاني منها الطفل في الاسرة الجزائرية .

– يميل المدرسون و المدرسات في المدرسة إلى تبني اتجاه الاهمال / اللامبالاة في علاقتهم مع التلاميذ، و هذا ما دفع الباحث بالقول أن الشعور باللامبالاة في المدرسة يعيد للتلميذ صورة المعاناة التي يعانيها خارج المدرسة، فيعمل على الانتقام من الواقع في شكل سلوك عدواني .

– تتبنى جماعة الرفاق المدرسية في عملية التنشئة الاجتماعي الاتجاهات التالية :

* الشعبية / الاهمال .

* القبول الاجتماعي / الرفض الاجتماعي .

– انتشار ظاهرة التدخين في وسط الاناث المتمدرسات على الرغم من أن هذه العادة السيئة عادة ما تكون منتشرة في وسط الذكور. [1]

***"دراسة سليمة فيلالي (2005م)"**

رسالة ماجستير حول علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي، بجامعة باتنة وتتبع أهمية الدراسة من أهمية دور التلميذ المستقبلي والفعال والمرغوب فيه في المجتمع وكذلك ميادين الحياة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعريف ببعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالعنف المدرسي على فرضيات شكلت محاورها الأساسية وقد صيغت كما يلي:

الفرضية الرئيسية: كلما كان هناك تكاملا وظيفيا إيجابيا في أداء الأسرة والمدرسة اتجاه الأبناء كلما قل العنف في الوسط المدرسي.

الفرضية الفرعية:

- أن التباين في المعاملة المدرسية التي ينتجها مجتمع المدرسة (الإدارة المدرسية، المعلم) في معاملة التلميذ يؤدي إلى سلوك العنف.
- أن مجموعة العوامل الداخلية (الإحباط، الملل، الكبت...) والخارجية (الفقر، التعرض للظلم، وسائل الإعلام، رفقاء السوء.....) التي يعيشها الأبناء تؤدي إلى العنف.
- إن العوامل الأسرية المتمثلة في نمط التربية السيئة، من المعاملة القاسية وعدم العناية الوالدية، والتفرقة بين الأبناء .....الخ، تؤدي جميعها إلى العنف، لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع ويقصده بدقة، ويعبر عنه كيفيا من خلال الوصف الكمي للظاهرة، وكانت أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة استبيان مؤلف من52 سؤالا من المغلق إلى المفتوح حتى يسهل تصنيف البيانات، بالإضافة إلى أداة الملاحظة والمقابلة. احتوى دراسة الباحثة على عينة عددها 405 تلميذ من مستويات مختلفة منهم 399 ذكرا و105 أنثى كلهم من الطور الثاني.

النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

[1] مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، دار الامة ، الجزائر ، 2003 ، ص 242

- إن توفر جملة من العوامل المحيطة بالأسرة كالفقر وسوء الملابس الذي يولد الحقد مما يترجم إلى السلوك العنف متى توفرت الفرصة إلى ذلك إلى جانب الصراعات وكثرة المشاكل داخل الأسرة وعدم توفر جو مناسب للأبناء يمكنهم من النمو و الارتقاء الطبيعي وكذا الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة مما يجعل الابن في عوز دائم خاصة إذا ما رأى أقرانه ينعمون بالعيش والرفاهية الفائقة.

- وتأتي العوامل المحيطة بالمدرسة لتزيد من تشبع المناخ لعناصر تمهد للعنف وتدفع إليه من ذلك كثافة البرامج التربوية وعدم توفر فضاءات مناسبة لممارسة الهوايات المفضلة المساعدة على إثبات الذات كل هذا الفراغ يدفع بالتلميذ إلى ممارسة سلوك العنف كوسيلة للتعبير عن الرفض واذا ما عدنا إلى الواقع المعاش الذي يتسم بانتشار هذه الظواهر على كل المستويات نظرا للأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تعيشها البلاد وانتشار الفساد ومشاهد الرعب والعنف التي تحاصرنا بها وسائل الإعلام في كل زمان، كل هذه العوامل تدفع بالتلميذ إلى ممارسة العنف.

الفصل الأول:

التنشئة الاجتماعية

"الأسرة والمدرسة"

1- التنشئة الاجتماعية في الأسرة:

تعتبر الأسرة البيئة الداخلية للفرد و هي الوسيط الأول بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه و نقطة تحول في تاريخ الحضارة ،لأنها تقوم بأول عملية اجتماعية في المجتمع و كذلك تعتبر الأسرة الوحدة الأولى و المؤثرة لمؤسسات التنشئة و التطبيع الاجتماعي، فهي تحفظ بقاء الجنس البشري لضمان التكاثر و تمنح الأفراد الاستمرار المعنوي لما تغرسه في نفوسهم من ثقة.[1]

1-1-تعريف الأسرة:

إن الأسرة هي مجموعة من الأفراد في الغالب متكونة من الأب و الأم و الإخوة والأخوات تربطهم رابطة حميمية يتفاعلون معها فيما بينهم و هذه بعض التعارف.

أ- الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته و التعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ و العطاء و التعامل بينها و بين أعضائها.

ب-الأسرة هي الوسط الاجتماعي الذي يتكون من أب و أم او أبناء و بنات بالإضافة إلى بعض العناصر كالعم و الخال .....إلخ و هي الوعاء التربوي الذي تشكل شخصية الطفل تشكيلا فرديا و جماعيا .[2]

ج- إميل دوركايم : إن الأسرة من أهم عوامل التربية و التنشئة الاجتماعية ، فالتربية الأسرية من أهم الخبرات التي يمر منها الإنسان في حياته ودور الأسرة الحاسم في تشكيل سلوك الطفل و بناء شخصيته .

إميل دوركايم : إن الأسرة هي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الإجتماعي ، و هي الخلية الأولى للحياة الإنسانية.[3]

د- تركي رابح : تعتبر الأسرة هي البيئة الداخلية بالنسبة للطفل كما تعتبر الوسيط الأول بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه ،الأسرة هي الجماعة الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها السنوات الأولى من حياته قبل أن يلتحق بالمدرسة هي السنوات التي يؤكد علماء النفس و التربية [4]،أنها

---

[1] – محمد لبيب النجيحي،الأسسالإجتماعيةللتربية، دار النهضة العربية بيروت الطبعة الثانية ،1982،ص 82

[2]– منير مرسي سرحان ،فيإجتماعيات التربية دار النهظة العربية للطباعة النشر ، بيروت لبنان الطبعة الثانية سنة 1981 ،ص 179.

[3] – إميل دوركايم ،نحو إعادة التفكير في مفهوم الأسرة و التربية ترجمة الدكتور عبد الله العبادي أقلام الديوان سنة 2008، بدون طبعة ،ص 85.

[4]–تركي رابح –اصول التربية و التعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982 ص 201

لها أكبر الأثر في تشكيل الطفل و طباعه تشكيلا يبقى معه مدى الحياة في سائر نواحيه الجسمية و العقلية و الأدبية و الأخلاقية.[1]

هـ- برجس لوك : الأسرة هي الجماعة من الافراد تربطهم رابطة قوية نتيجة عن صلة الزواج الدم و هذه الجماعة في دار واحدة و ترتبط أعضائها الأب و الأم البيت علاقات إجتماعية متماسكة المصالح و الأهداف المشتركة .[2]

1-2- وظائف الأسرة :

1-2-1- الوظيفة البيولوجية :

الأسرة تحافظ على النوع البشري من خلال الإتصال الجنسي المشروع إذ هي التي تنظم علاقة الذكور جنسيا بالإناث .

1-2-2- الوظيفة التربوية :

بما أن الأسرة تقوم على العلاقات الجنسية التي تنتج عن إنجاب النسل فإنها تحمل على عاتقها تربية النشىء و تهذيبه ،و الحفاظ على سلامته و بقائه، و لما كان الوالدان مزودان بعاطفة طبيعية، هذه العاطفة تلعب دورا هاما في تربية النسل و الإعتناء بتربيه و تزويده بالمعرفة ليصبح جيلا صالحا متماسكا بالفضائل و التعاون الإجتماعي، فتعليم الأبناء و تربيتهم و توجيههم يقع على كل من الزوج والزوجة. غير أن الزوجة تعمل القسط الأوفر حيث يقول فيها حافظ إبراهيم :

"الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعبا طيب الأعراق[3].

فالأسرة هي التي تغرس في الفرد روح المحبة و التمسك بالمقاومات الشخصية ومنها تؤدي مهمتها على أكمل وجه في استمرارية المجتمع و تطوره.

1-2-3-الوظيفة الاجتماعية و النفسية :

وظيفة الأسرة لا تقتصر على إنجاب الأطفال بل يتعدى ذلك إلى عملية تطبيعهم بالطبع الاجتماعي ،فالطفل ليس ملك للوالدين فحسب و إنما هو عضو في المجتمع الأكبر الذي يعيش فيه ولذلك ينبغي أن ينشأ نشأة اجتماعية سليمة و التي تقوم بهذه الأسرة التي تعلم الطفل السلوك الاجتماعي و لغة المجتمع و ثقافة.[4]

1- المرجع السابق، ص 201.

2- دينكن متشل.العائلة و الأسرة ترجمة د/ حسان محمد الحسن دار الطليعة للطباعة و النشر بيروت، ص 97 .

3- احمد امين، احمد الزين، ابراهيمالابياري , ديوان حافظ ابراهيم, ط3سنة ،1976،ص 105.

4- دينكن متشل المرجع السابق، ص171.

و تشييع حاجتها الأساسية التي يمكن تلخيصها في الحاجات التالية :

- الحاجة إلى الحنان وعطف المحيطين به بحيث يشعر بأنه محبوب من غيره و أن هناك من غيره وأن هناك من استحق حبه و عطفه .
- الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة تقبله عضو فيها بحيث لا يشعر بأنه وحيد في هذه الحياة .
- الحاجة إلى الحرية و تتمثل في توفير فرص اللعب للطفل و عدم تقييد حريته بطريقة تعسفية[1] .

1-2-4- الوظيفة الإقتصادية:

يعتمد بقاء الأسرة و تربية الأطفال على الوظيفية و بسبب الظروف الراهنة و المعيشة المزرية ضعفت الوظيفة الإقتصاديةللأسرة ،فالأسرة بحاجة إلى جميع وسائل الحياة التي تفرض على جميع أفراد الأسرة و التعاون على توفيرها . فالوظيفة الاقتصادية تؤثر كثيرا في التواصل الموجودة داخل العائلة كون الظروف المعيشية قد تخلق نوع من الاستقرار في الأسرة. [2]

[1]- دينكن متشل،المرجع السابق ، ص 172.

[2]-نفسه، ص 172 .

2 –التنشئة الاجتماعية في المدرسة :

" تعتبر المدرسة كمؤسسة تربوية بعد الأسرة قصد إكمال مهمتها وتربية النشأ من الناحية الجسمية العقلية و الانفعالية .....إلخ لهذا تعمل جاهدة من أجل السهر لتحقيق أهدافها بمساهمة كل عنصر من عناصرها ببذل مجهودات أكبر، حتى تجعل من الفرد إنسانا صالحا له مكانته الاجتماعية داخل المجتمع ، فهي على هذا الأساس حلقة تتوسط بين الأسرة و المحيط الاجتماعي.

و قد ارتقت هذه المدرسة و تطورت عبر الأزمنة و العصور على حسب وظائفها ، التي يقوم بها بحيث وسيلة التلقين و الحفظ و هذا في خدمة تكوين درجة من الإيمان و الثقة بهدف الرقي في جميع المجالات الاقتصاديةالاجتماعية و السياسية ".

2–1– مفهوم المدرسة:

المدرسة مؤسسة متخصصة التي أنشاها المجتمع للتربية وتعليم الصغار.....عن الكبار الذين منعتهم مشاكل الحياة ،و حالات دون تعريفهم للقيام بتربية صغارهم و قد تطرق إلى تعريفها الكثير من العلماء منهم :

بياربورديو و كلود باسرون : إن المدرسة تنتج أوهاما آثارها أبعد من أن تكون وهمية هكذا، فإن وهم اللاتبعية و الحياد المدرسيين إنما هو مبدأ للمساهمة الأكثر نوعية التي تدلي بها المدرسة لإعادة النظام القائم .[1]

تركي رابح : إن المدرسة مجتمع مصغر تشبه المجتمع الكبير ذلك أنها تظم العديد من التنظيمات الاجتماعية العلاقات كذلك تشبه المجتمع الكبير من حيث نظامها الصادق لحفظ الأمن و النظام و السلم داخليا ، فالتلميذ مطالب بالاستجابة الصحيحة لقوانين المدرسة. [2]

–المدرسة هي القاعدة التي يكتسب فيها الطفل عن طريق إحتكاكها بالجماعة روح التضامن مما يساعده على الإندماج في المجتمع .[3]

محمد سلامة الغباري : المدرسة هي حقل خصب بأنشطة تعليمية المتنوعة التي يمارس الأفراد من خلالها الكثير من الخبرات التي تشبع إحتياجاتهم المتعددة سواء كانت احتياجات عاطفية أو اجتماعية

---

[1]– بياربورديو و كلود باسرون: إعادة الانتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم ترجمة الدكتور ماهر تريمش منشورات المنظمة العربية للترجمة بدون طبعة سنة 2011 ص 40 .

[2]– تركي رابح : أصول التربية و التعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1982 ص 85.

[3]– أحمد شبشوب– علوم التربية –الدار التونسية للنشر سنة 1991 ص 22 .

أو نفسية. ،فالمدرسة هي مؤسسة تربوية و تنشئيه بعد الأسرة بحيث تتولى تنشئة الطفل من كل نواحيه الجسمية و العقلية الخلقية و الاجتماعية، فهي هذا الأساس حلقة متوسطة كلا من الأسرة و المجتمع و هذه الرسالة تطورت و ارتفعت عبر العصور و الأزمنة بحيث كانت وسيلة للتكييف و الحفظ و هذا في خدمة و تكوين الطفل كاملا حتى يفهم بيئته الإنسانية والمادية .[1]

2-1-1- الوظيفة الاجتماعية و التربوية للمدرسة :

أصبحت المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية و التربوية التي تشترك مع الأسرة و المجتمع في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية للأفراد ،و إعدادهم لمواجهة الحياة لكي تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية و العقلية و النفسية و الجسمية، فلابد من أن تقدم للتلاميذ مناهج غنية واسعة مشوقة و عليها أن تكون ذلك البيت الهادئ المريح الذي تنفتح بين جدرانه طاقات الفرد،و قدراته وتستمر فيها مهاراته و استعداداته وعليها أن توفر الإمكانيات المادية والبشرية للأداء و تحقيق هذه الوظيفة التربوية و الاجتماعية.[2]

للمدرسة عدة وظائف اجتماعية تربوية مثلا :

- تعمل على إدماج التلميذ في المجتمع و تعريفه به و بنظمه الاقتصادية و السياسية الاجتماعية و الدينية.
- تدرب التلميذ على الحياة الاجتماعية بداخلها فيمارس و يواجه مشاكلها و يعالجها بنفسه و لا يكون ذلك إلا إذا جعلنا المدرسة مجتمعا حقيقا له شكله و نظامه و دستوره .
- تقضي على الظواهر السلبية المناهضة للمجتمع في بدايتها و ذلك عن طريق التشخيص و العلاج بدراسة الحياة الاجتماعية العامة و لنواحي النقص التي يجب مراعاتها و الالتفات إليها قصد معالجتها وتدعيم النواحي الإيجابية فيها .[3]

2-1-2 علاقة الأسرة بالمدرسة :

تهدف كل من الأسرة و المدرسة إلى هدف واحد وهام ألا و هي تربية النشأ على حسب الأسس و المبادئ التربوية ،و كما كانت الأسرة هي الخلية الأساسية في تربية الطفل جاءت المدرسة كمؤسسة تنشئة لمساعدة ما بقي من الأسرة من أساليب وطرق قصد التربية و التعليم في إطار قوانين و مراقبة دائمة، سواء من طرف المعلمين أو المتعلمين و كذا البرامج المقدمة .[4]

---

[1]- محمد سلامة غباري،الخدمةالإجتماعية للمدرسة ،دار النشر، سنة 1989، ص17.

[2]- محمد سلامة غباري المرجع السابق،ص 19.

[3]-نفسه ص 19

[4]- محمد سلامة غباري،المرجع السابق،ص 20 .

على هذا الأساس لابد أن تكون العلاقة بين الأسرة و المدرسة علاقة تكامل و محبة قصد إنجاح العملية التربوية و التحصيلية للجيل الصاعد عامة و التلميذ خاصة، أما إذا كانت العلاقة بينهما علاقة تنافر يخلف عنه سلوكات غير تربوية تبعد التلميذ من القيام بواجباته المدرسية و كذلك كرهه لأسرته و أسرته مما ينتج من سلوكات متمردة داخلها فغياب الأسرة عن المدرسة هو السبب الرئيسي في عدم مراقبة التلميذ. فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة إما أن تكون مترابطة تجني من ورائها ثمار التربية الحسية، و إما أن تكون علاقة تنافر تؤدي إلى الفشل و التسرب المدرسي ،يخلف عنها مشاكل اجتماعية داخل المجتمع المحيط المدرسي. فارتباط بعض الأسرة بالمدرسة يكون أحيانا نتيجة إحضار ورقة الدخول الغياب أو حالة مرض أو تشاجر أبنائهم مع التلاميذ أو الأساتذة أو الإدارة وقد يكون نتيجة المراقبة لأبنائهم لاسيما انضمامهم لجمعية أولياء التلاميذ و مساعدتهم، فظاهرة العنف لها أسباب يجب البحث عنها خارج المؤسسة فالمؤسسة وحدها لا تستطيع أن تضع حدا لهذا السلوك السلبي على المجتمع، بدءا بالأسرة تحمل المسؤولية في وضع قوانين العنف تحمي المؤسسة من العنف . [1]

2-2- العوائق المترتبة على غلق المدارس

تترتب على إغلاق المدارس، حتى ولو كان مؤقتاً، تكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة، حيث يتسبب الإغلاق باضطراب جميع المجتمعات المحلية، ولكنه يؤثر بصورة أكبر في الفتيان والفتيات الذين ينتمون إلى الفئات المحرومة، كما يؤثر في عائلاتهم.

وترد أدناه قائمة غير شاملة لبعض الأسباب التي تجعل من إغلاق المدارس أمراً مضراً للغاية وهي تساعد في توضيح مدى تأثير إغلاق المدارس في حياتنا جميعاً.

- **توقف التعلّم** :تقدم المدارس التعليم الأساسي، ولكن عند إغلاقها يُحرم الأطفال والشباب من فرصٍ للنمو والتطور، وتأتي مساوئ الإغلاق أشد وطأة على الدارسين من الفئات المحرومة الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة.
- **التغذية** :يعتمد الكثير من الأطفال والشباب على الوجبات المجانية أو المنخفضة التكلفة التي تقدمها المدارس من أجل حصولهم على الطعام والتغذية السليمة، ولكن عندما تُغلق المدارس تتأثر تغذيتهم سلباً.[2]
- **عدم استعداد الأهل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل** :عندما تُغلق المدارس، غالباً ما يُطلب من الأهل تيسير تعليم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة، ولا سيما بالنسبة إلى الأهل محدودي التعليم والموارد .

[1]-المرجع السابق ص20

[2]- اليونيسكو (2020). موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها، أغسطس، ص6.

- **عدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلّم الرقمية** :يمثل غياب الانتفاع بالتكنولوجيا أو ضعف الربط بالإنترنت، عائقاً أمام التعلّم المستمر، ولا سيما بالنسبة إلى الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات محرومة.

- **التفاوت في رعاية الأطفال** :غالباً ما يترك الأهل العاملون، الأطفال وحيدين عندما تُغلق المدارس في حال عدم توفر خيارات بديلة، مما قد يؤدي إلى اتباع هؤلاء الأطفال سلوكيات خطيرة، مثل زيادة تأثير ضغط الأقران وتعاطي المخدرات.

- **التكلفة الاقتصادية الباهظة** :يُرجَّح ألا يتمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما تُغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم، مما يتسبب في تراجع الدخل في حالات كثيرة، ويؤثر سلباً في الإنتاجية.

- **الضغط غير المتوقع على نظام الرعاية الصحية** :غالباً ما يكون أغلب العاملين في مجال الرعاية الصحية من النساء اللواتي لا يتمكّن غالباً من الذهاب إلى العمل بسبب التزامهنّ برعاية الأطفال نتيجة إغلاق المدارس، مما يعني غياب العديد من مقدمي الرعاية الصحية عن أماكن عملهم التي هي بأشد الحاجة إليهم في وقت الأزمات الصحية.

- **ازدياد الضغط على المدارس التي لا تزال مفتوحة** :يشكّل إغلاق المدارس في بعض المناطق ضغطاً على المدارس بسبب توجيه الأهل والمديرين الأطفال إلى المدارس التي لا تزال مفتوحة.

- **ميل نسب التوقف عن الدراسة إلى الارتفاع** :إن ضمان عودة الأطفال والشباب إلى المدارس عند إعادة افتتاحها واستمرارهم في الدراسة، يمثل تحدياً، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإغلاق المدراس لفترة طويلة.

- **العزلة الاجتماعية** :تعتبر المدارس مراكز لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل الإنساني، فعندما تغلق المدارس أبوابها، يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية التي لها دور أساسي في التعلّم والتطور[1].

2-2-1- تأثير الإغلاق على الصحة العقلية والنفسية للأطفال:

فرض الانقطاع عن الدراسة وإغلاق المدارس في أنحاء العالم مخاطر كبيرة على صحة الأطفال النفسية والعقلية. فالمدرسة – كما يعرف المربّون- تشكل شريان الوجود والحياة للأطفال، وهي جنّة وجودهم، فيها ينشؤون ويلعبون ويهزجون ويتشكلون روحيا ونفسيا وأخلاقيا. ومن ثم، فإن القطيعة المدرسية تشكل كابوسا ثقيلا تنوء به عقولهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وربما يقودهم إلى حالة من

[1]- الموقع الرسمي لليونيسكو، https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences

الاضطراب العاطفي والذهني والانفعالي. وتلك هي الحقيقة التي أثبتتها الدراسات التاريخية حول واقع حياة الأطفال أثناء الأزمات الخانقة والحروب التي دفعتهم خارج جدران مدارسهم. وقد شكّل هذا الموضوع محور اهتمام الباحثين والدارسين والمنظمات الأممية المعنية بالأطفال والتحديات التي تواجههم. ومن أجل هذه الغاية أجرت منظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children) دراسة استقصائية حول انقطاع الأطفال عن المدرسة ومقدّمي الرعاية في مدارس شملت 37 دولة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية، وذلك لتقييم أثر الانقطاع المدرسي على الصحة النفسية والعقلية للأطفال ومستويات تعليمهم وترفيههم. وخرجت الدراسة بنتائج خطيرة بيّنت من خلالها أن 83٪ من 8.000 طفل شملهم الاستطلاع، أفادوا بسيطرة المشاعر الانفعالية السلبية كنتيجة طبيعية لتفشّي الوباء والانقطاع عن المدرسة، وبأنّهم أصبحوا ضحيّة مشاعر القلق والخوف والتوتّر المستمرّ. وقد سجّل 96% من الأطفال في شرق إفريقيا وجنوبها مشاعرهم السلبية إزاء الإغلاق المدرسي المستمر لمدة تتراوح ما بين 17-19 أسبوعًا.[1]

وقد أكّد الآباء أنّ أطفالهم يعانون من القلق والتوتر والخوف وانعدام الأمن أثناء الإغلاق، وأفادوا بأن أطفالهم بدؤوا يعانون من قلة النّوم وضعف الشهية، والسلوك العدواني وضعف القدرة أيضا على ضبط عواطفهم ومشاعرهم والسيطرة على ميولهم الانفعالية كالغضب والحزن والعصبية وسرعة البكاء.

وقد أقرّت منظمة الصحة العالمية بالتأثير الذي يمكن أن تحدثه الجائحة على الصحة العقلية للأطفال، وأكّدت أنّهم ربّما يواجهون القلق والتوتّر والخوف. وأظهرت دراسات أجريت على أطفال المدارس وآبائهم في الصّين وبنغلاديش وإيطاليا وإسبانيا زيادة درجة الاكتئاب والقلق بين الأطفال أثناء عمليات الإغلاق، وبيّنت أن فترات الإغلاق الطويلة أدت إلى شعور الأطفال بالعزلة الاجتماعية والوحدة التي قد تؤدّي إلى تدهور الصحّة العقلية ووقوعهم في براثن الاكتئاب في المستقبل، وأكّدت أن وضعية الإغلاق قد تؤدي عامّة إلى تدهور الصحة العقلية للأطفال وإلى زيادة حدة التوتر لديهم، وقد يؤثر ذلك سلبا في عملية نموهم العقلي وقدرتهم علىالتعلم في مستقبلهم المدرسي. اي، فإن الإغلاق المستمر.والطويل قد يؤثر على النتائج التعليمية للأطفال وصحتهم حتى بعد عودتهم إلى المدرسة (ACAPS 2020). واتّضح من الدراسة أنه ربما يكون لسوء الصحة العقلية ومستويات التوتر المرتفعة تأثيرات طويلة المدى على رفاهية الطفل وتعلّمه ونموّه العام. وهذا يعني أن تدهور الصحة العقلية أثناء إغلاق المدارس قد يؤثر على النتائج التعليمية للأطفال وصحّتهم حتى بعد عودتهم إلى المدرسة.[2]

[1] -Edwards, Jess (2020) The impact of COVID-19 on children's lives, Save the Children International, Protect a Generation: The impact of COVID-19 on children's lives, 19/9/2020 | Re-source Centre (savethechildren.net), accessed on 18/12/2020, p12

[2] -Banque mondiale(2020). Simulating the Potential Impacts of the COVID-19 School Closures on Schooling and Learning Out-comes: A set of Global Estimates", 18 juin 2020:

ويلاحظ الخبراء في هذا السياق أن الانقطاع عن المدرسة ارتبط بالانقطاع عن جماعات الأقران التي تؤدي دورا حيويا في عملية البناء النفسي للطفل. ومن المعروف تربويا أنّ هذه الجماعات تشكل المجال الحيوي لنمو الطفل عقليا ونفسيا وجسديا. وهذا يعني أن القطيعة المدرسية والحظر المنزلي يحرم الطفل من التفاعل مع جماعات الأقران والتواصل مع الرفاق، وهذا بدوره يؤدّي إلى نتائج كارثية في مجال توازن الطفل نفسيا وجسديا، وإلى زيادة المشاعر السلبية مثل التوتر والقلق والاكتئاب.

وتبين الملاحظات العلمية أن المراهقين الذين يعيشون في أشد فترات المراهقة حرجًا قد يتعرضون بدرجة أكبر من غيرهم للإصابة بالأمراض العقلية والعقد النفسية. وتبين أن الأطفال القاطنين في المناطق الحضرية الذين انقطعوا عن ملاقاة أصدقائهم صاروا أكثر عرضة للشعور بالقلق والتوتر والإجهاد النفسي مقارنة بنظرائهم في المناطق الريفية .[1]

ولا بدّ لنا، في هذا السياق، من الإشارة إلى دور المدرسة في استكشاف الأمراض النفسية والصعوبات الانفعالية التي يواجهها الأطفال والتلامذة، وإلى الدور الكبير الذي تؤديه في معالجتهم ووضعهم تحت الرعاية النفسية وإشراف المتخصّصين في التوجيه والإرشاد النفسي. وهذا يعني أن الإغلاق المدرسي قد يؤدي إلى كارثة كبيرة للأطفال الذين يتلقون العناية الصحية في المدارس، مثلما يحرم الآخرين من عنصر الرقابة الوظيفية الذي تمارسه المدرسة في حماية الأطفال ورعايتهم.

ويبنى على ذلك أن التطور النفسي للطفل سيتعرض للكثير من الضرر أثناء الحجر المنزلي والانقطاع عن المدرسة. وغالبًا ما يكون المعلمون هم أول من يلاحظ تدهور الصحة العقلية بين طلبتهم ويشجعونهم على طلب العلاج. وتوفر العديد من المدارس الاستشارة والعلاج النفسي كوظيفة أساسية من وظائفها. فعلى سبيل المثال، يتلقى نحو 35٪ من المراهقين الأمريكيين رعاية صحية نفسية في مدارسهم حيث تكون المدارس هي المصدر الوحيد لمعالجة مشكلاتهم النفسية والعقلية .[2]

وما يزيد الأمر تعقيدا أن أجواء الحجز المنزلي، التي تؤدي، كما أشرنا آنفا، إلى توليد الصعوبات النفسية والعقلية، لا تمكن الآباء والأمهات من استكشاف هذه الصعوبات، وهم أصلا ليسوا مؤهلين لعلاجها. ويزداد الأمر حدّة في أوساط العائلات الفقيرة التي يعاني أربابها من الأمّية وضعف الثقافة

---

https://www.worldbank.org/en/topic/education/publication/ simulating-potential-impacts-of-covid-19-school-closures-learning-outcomes-a-set-of-global-estimates.

[1] – فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية المدارس الابتدائية ببعض دوائر ببعض دوائر –فنوغيل، زاوية كنتة، رقان –ولاية ادرار، اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير جامعة أدرار، الجزائر، 2011/2010، ص65

[2] –Robson , David (2020). How Covid-19 is changing the world's children, 4th June 2020. https://www.bbc.com/future/article/20200603-how-covid-19-is-changing-the-worlds-children. Accessedon 17/12/20220.p5

الصحية. وتظهر الدراسات أن المخاوف التي يواجهها الأطفال سيكون لها تأثير سلبي جدا على مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للأطفال في مجال الصحة والتعليم والرفاهية النفسية والاجتماعية .[1]

ومن المرجّح أن يكون لإغلاق المدارس تأثير متفاقم على الطلبة الذين يعانون من مشكلات الصحة العقلية، كما أظهر استطلاع لمنظمة بحثية بريطانية شمل 2.036 مشاركًا لديهم تاريخ من المرض العقلي في المملكة المتحدة ممّن كانت أعمارهم تصل إلى 25 عامًا .وقد أعلن 83% من المستفتين بأنّ إغلاق المدارس أدّى إلى تفاقم مرضهم العقلي، وأعلن 26% منهم أنهم صاروا غير قادرين على الحصول على الدعم اللازم، وذكر 80٪ أن الجائحة جعلت صحتهم العقلية أسوأ بكثير مما كانت عليه، وغالبًا ما كان هذا مرتبطًا بزيادة مشاعر القلق أو العزلة، أو فقدان آليات التكيف أو فقدان دوافع التكيف مع هذه الأوضاع، وقد أعلن 87٪ من المشاركين أنهم شعروا بالوحدة أو العزلة خلال فترة الإغلاق، على الرغم من أن 71٪ منهم تمكنوا من البقاء على اتصال مع الأصدقاء .[2]

[1]– النمري، نادين (2020). "كورونا" تلقي بظلال سلبية على مؤشر تنمية الطلاب الصغار، جريدة الغد، 23 سبتمبر http://bitly.ws/aMps .

2– الموقع الرسمي لليونيسف، https://www.unicef.org/ar/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9

من المعروف أن الأسرة و المدرسة يلتقيان في نقطة أساسية ألا وهي التنشئة الإجتماعية التي تعتبر عملية إعداد و تكوين الفرد و تعليمه قيم ومبادئ المجتمع، فالأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض فهي تنقل للطفل خلال هذه المرحلة نمو جوهر الثقافة لمجتمع معين، كما أن المدرسة هي البيئة التي أنشأها التطور الاجتماعي و لا يتحقق هذا الإعداد إلا إذا إعتبرت نوع العلاقة التي بين المدرس مع تلاميذه ،كأنهم عنصر مساهم في بلوغ الأهداف التربوية للمؤسسة التعليمية فرغبة المتمدرس في التعليم هي ناتجة عن علاقة إحترام و الثقة و التقدير، و المعاملة الحسنة لكن اتخاذ السلوكات والمواقف المحرجة استعمال العلاقة المبينة على القهر، و التعسف سواء يتلقاها التلميذ داخل أسرتها وداخل مدرسته، فيؤدي إلى عدم الرغبة في استعمال الدراسة و إلى كرهه الشديد للمؤسسة و مدرسيها إلى فقدان الاحترام داخل الأسرة خاصة في فترة المراهقة، التي يكون فيها الفرد في مرحلة بناء الشخصية و في الانتقال من الطفولة إلى الرشد، كما أن الحالة المادية للأسرة تؤثر على توجيه تفكير المراهق ،و علاقته مع أفراده مجتمعه و هذا ما يدفع بالتلميذ أحيانا إلى ترك المدرسة و اللجوء إلى أعمال، و أفعال في نظره قد تحسن من وضعه المادي فالأسرة و المدرسة عاملان أساسيان يتفاعلان في التكييف السليم سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

الفصل الثاني:

عوامل العنف المدرسي

-دراسة ميدانية-

دراسة استطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الاجراءات الأساسية في البحوث الميدانية و ذلك للتأكد من صلاحيات أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة والملاحظة حيث قمنا بالتنقل الى مدرسة حرشاوي محمد لولاية عين تموشنت و ذلك بتاريخ 2022/02/23 .

منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر استخداما في المشكلات الاجتماعية.

المجال المكاني:

تقع ابتدائية محمد حرشاوي بولاية عين تموشنت و تقع في منطقة حضارية و عنوانها *34*شارع العربي بن مهيدي عين تموشنت و رمزها الجغرافي *46000* ،ونوع البناء جاهزة وسنة إنشائها *1972* و مساحتها *4100* م^2 و نظام المدرسة نظام داخلي ،حاليا تضم المؤسسة 23 فوجا تربويا، يضم أكثر من 844 تلميذ، يؤطرهم 24 أستاذة، منهم أستاذة للغة الامازيغية و 3 أساتذة للغة الفرنسية و الباقي للغة العربية، بالإضافة إلى المديرة و مساعدة.

المجال الزماني:

تمت مباشرة القيام بالدراسة بعد أخذ الموافقة من الإدارة والمؤسسة التعليمية والتأكد من ملاءمة كل الظروف و ذلك بتاريخ 2022/02/23.

العينة :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الابتدائية محمد حرشاوي بعين تموشنت وقد تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية ،و شملت العينة 30 تلميذ ذكور وإناث و بالمقابل أجريت دراستي مع عينة متكونة من 20 أستاذ و هذا للوصول إلى معرفة وجهة نظر الأساتذة للعنف المدرسي .

من الملاحظ أن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت تهدد أمن المنظومة التربوية و تسبب الكثير من المشاكل والصعوبات للتلميذ والأساتذة . و على ضوء ذلك، سنتناول في الدراسة الميدانية عوامل العنف المدرسي المتمثلة في عوامل أسرية ، مدرسية، بيئية إعلامية، ومدى تأثير جائحة الكورونا كوفيد 19 وعرض للنتائج من خلال المقابلات في ضوء الفرضيات و صياغتها على شكل عوامل العنف المدرسي

1-عوامل العنف المدرسي بين التلاميذ :

1-1- العوامل الأسرية :

الأسرة هي الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل و يستخلص منه كل ما يساعده على تكوين شخصية ونمو ملكاته النفسية، كما تعتبر المصدر الرئيسي الذي يولد فيه فتنمو المشاعر الطيبة و الخصال الحميدة ، فالبيئة الأسرية قد تولد فيه مشاعر السخط ، أو الحرمان و الغيرة و العجز وهذا من الجانب السلبي و غيرها من الاضطرابات النفسية التي تدفع به على ارتكاب أعمال العنف و هذا نتيجة الظروف المضطربة التي تعيشها الأسرة ، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار معرفة أسلوب المعيشة المشتركة بين الوالدين و مدى توافقهم و اختلافهم ومن المؤكد أن البيت الذي تسوده العلاقات المضطربة بين الأفراد هو من العوامل التي تهيئ الشخص لارتكاب السلوكات المنحرفة و من هنا نفهم الدور الرئيسي الذي تلعبه الأسرة المفككة في خلق انحراف الطفل[1].

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالطفل بالرعاية و التنشئة ، فإنه يفترض أن تكون هناك علاقة وطيدة بين طبيعة التنشئة الأسرية ، و عملية النجاح المدرسي لدى الأبناء من حيث المستوى الاجتماعي للأسرة بمتغيراته المتعددة و الأساليب التي يتبعها الأباء في توجيه وتنشئة أبنائهم و معرفة ما يحصر رغباتهم و حاجاتهم ، و أن للظروف أثر بالغ في النجاح المدرسي أو الفشل المدرسي [2].

و من هنا توجب علينا المعرفة و التقرب من أسر التلاميذ من خلال مقابلتنا مع تلاميذ المدرسة من الطور الثاني ابتدائي (السنة الرابعة) فكانت العينة متكونة من 30 تلميذ توزعوا على الشكل التالي :

66%إناث و بلغت نسبة الذكور 33,33**%** و توزع سنهم كالأتي فأكبر نسبة 09 سنوات نسبة 60**%** في حين الذين يبلغون 10سنوات فكانت نسبتهم 20**%**أما الذين يبلغون 11 سنة فكانت النسبة 10**%**.

1- طه ابو الخير منير العصرة ، انحراف الأحداث في التشريع العربي و المقارن في علم الإجتماع الجنائي و علم النفس الطبعة الأولى 1961 ص 323 .

2-عباس محمد عوض رشاد صالح الدمنهوري، التنشئة الإجتماعيةو التأخر الدراسي دراسة في علم النفس الإجتماعي التربوي الأزاريطة 2006 ص 54.

1-1-1-تركيبةالأسرة:

تتدخل ثقافة الأسرة و مستواها الاقتصادي في إنجاب الأطفال، فميل الأسرة ذات الثقافة العالية في إنجاب عدد من الأطفال ،و نفسه ينطبق على الأسر ذات المستوى الاقتصادي العالي في حين تميل الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض إلىإنجاب عدد كبير من الأطفال، و عدم المبالاة بصعوبة الحياة و عسر المعيشة و الأسر في المناطق الحضارية تميل إلى التقليل من عدد أفرادها، و ذلك لعدم الشعور بالحاجة إلى العدد الكبير من الأبناء.

قدرت نسبة عدد الأخوة من خلال مقابلتنا أربعة إخوة نسبة 40% ثم ثلاثة إخوة بنسبة 26,26%و طفل وحيد وطفلين بنسبة متساوية16,66%.

إن الانسجام في العلاقة الأخوية يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا سليما وكما يربىأن ترتيب الطفل بين أخوته هو في حد ذاته ليس عاملا مؤثرا في شخصية الطفل النامية. و إن ما يؤثر فيها هو اختلاف معاملة الوالدين والتفرقة في معاملة الأبناء، و هذا يشكل خطرا على نمو الطفل العاطفي والإجتماعي، و علاقاته مع الرفقاء و المدرسين و يجعله أنانيا و عدوانيا ويجعل البنت أكثر خضوعا وسلبية و تقبلا للاستغلال ،و قدرت نسبة الرابع في ترتيب الإخوة 36,66% تم تليها الثالث بنسبة 26,66% تم الثاني 20% تم الوحيد بنسبة 16,66% .و قد صرحت كل عينة التلاميذ بأن والديهم لا يفرقون بين أبنائهم كقول التلميذة :"حنا بابا يعاملنا كيف كيف فالدار" و أخرى: "بابا مايديرش التفرقة بين أولاده " و قول تلميذ آخر." لا يوجد اسمه تفضيل بين الأبناء في بيتنا ."[1]

1-1-2-المستوى التعليمي للأسرة :

إن المستوى التعليمي للأسرة يؤثر في التنشئة الاجتماعية ذلك أن الوالد المتعلم على دراية كبيرة بطريقة التنشئة الاجتماعية، فهو قبل أن يطالب ابنه بالتعليم عليه أن يوفر الشروط الضرورية والإمكانيات المادية و المعنوية اللازمة، كمانجد أن مستوى تعليم الآباء له علاقة باتجاهاتهم نحو المدرسة و قيمة النجاح المدرسي. فنلاحظ من خلال المقابلات أن أغلبية آباء العينة تعمل بالوظيف العمومي و يحتلون مناصب مرموقة في جهاز الدولة و خاصة الجهاز الأمني، و البعض الآخر يعمل في القطاع الخاص و أقلية من العينة متقاعدين و هم من عمال التربية و التعليم من أساتذة و مفتشين ، فحياة الأسرة المستقرة تقوم على أساس المورد المالي الذي تعيش فيه و بالضبط مستوى الدخل لهذه الأسرة ،فالأسرة التي يكون

[1]- عباس محمد عوض رشاد صالح الدمنهوري ،التنشئةالإجتماعيةو التأخر الدراسي دراسة في علم النفس الإجتماعي التربوي الأزاريطة 2006، ص 54.

الأب فيها يعمل يجعله قادر على التكفل بمتطلبات الأسرة ونفقاتها المتعددة و التمدرس اللازم للأبناء و هذا يدل على المستوى التعليمي العالي للآباء .[1]

إن مايقال عن عمل الأم ليس له نفس الشأن بالنسبة لعمل الآباء، فالأمهات مطالبات أكثر بالأعمال المنزلية ووظائفها أساس استقرار الأسرة و رعاية الأبناء، فمن خلال المقابلات تبين أن أغلب

عمل الأمهات في الوظيف العمومي والبعض الآخر موظفات بالقطاع الخاص و أقلية من العينة موظفات أحلن على التقاعد، فهذا مايدل على أن لهن مستويات تعليمية عليا و يساعد ذلك كثيرا في رفع مستوى الدخل لأسرهن، حيث يعد من أهم المقومات الأساسية للأسرة فضلا عن مستواهن التعليمي الذي يساهم كثيرا في جعل الأمهات أقدر على فهم حاجات أبنائهن خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي .

1-1-3المستوى الإقتصادي و المعيشي للأسرة :

يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورا كبيرا على مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك في مستويات عديدة، على مستوى النمو الجسمي و الذكاء والنجاح المدرسي و أوضاع التكيف الاجتماعي. فلاحظنا من خلال المقابلات التي قمت بها تبين أن أغلبية العينة من أسر التلاميذ مستواها المعيشي جيد، وبعض الأسر مستواها لابأس به ومتوسط. وهنا يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد، من غذاء وسكن وألعاب ورحلات علمية ،وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسوب والفيديو تستطيع أن تضمن من حيث الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة.[2]

1-1-4-العلاقات الأسرية وأثرها على التلميذ:

إن الطفل يحتاج لكي ينمو بصورة متناغمة إلى جو أسري مستقر تسود فيه المحبة و الأمان تعد سلامة البناء الأسري شرطا أساسيا لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية، و تحقيق أغراضها فقد أثبتت الدراسة أن الأسرة المتصدعة التي يسودها الانفصال، أو تعدد الزوجات تؤثر في نفسية الطفل ،إذ تبين من خلال المقابلات أن أقلية من العينة يوجد فيها أسر منفصلة و بالتالي يصبح الطفل أكثر عرضة للقلق و الاضطرابات النفسية، إذ تعد العلاقات الإيجابية بين الوالدين و الطفل من أهم العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية السوية للطفل و هذا ما تبين أن أغلبية العينة لا تعاني من مشاكل عائلية .

---

[1]- رمزية الغريب ،لتعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية مكتبة أنجلو المصرية القاهرة 1967 ص 455.

[2]- إحسان محمد الحسن ،البناءالإجتماعيو الطبقة دار الطلبة 1 بيروت سنة 1985 ص 54.

وتكون العلاقات الأسرية على حالة حسنة، حيث يكون الوالدان قادران على تلبية حاجات أبنائهم ولكن بطريقة مقبولة وفي حدود مصلحة الأبناء فالأطفال الذين يربون في هذا الجو الحميم من النظام والهدوء، يتابعون حياتهم الدراسية دون مشاكل.[1]

إن في كل أسرة أساليب المعاملة التي لها تأثيراتها الواضحة في الطابع العام للتنشئة الأسرية للأبناء إن أهمية الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم للأبناء التي تكون إما مضطربة أو سوية والمهم في هذا الشأن هو كيفية تأثير كل هذه الأساليب على الأداء الدراسي للطفل وطبيعة العلاقة الموجودة وحتى يتضح الأمر ينبغي أن نقسم هذه الأساليب إلى نوعين نوع الأول يتسم بالاهتمام والنوع الثاني يتسم بالقسوة و الإهمال. و من خلال مقابلاتنا للتلاميذ تبين أن كل العينة تعامل بالرفق و الليونة من طرف الوالدين، كقول بعض التلميذات ذات السن 09"عايشة la belle-vie" وأخرى"أناpapa مقلشن يداخلينها غي تحواس" .

يرجع التوافق في العلاقة بين الأبناء وتوثرها يرجع إلى طبيعة العلاقة الوالدية للأطفال وغالبا ما تتميز علاقة الأخوة فيم بينهم بالشراكة، إذ ينصح الكبار الصغار منهم وهذا ما اتضح من خلال المقابلات التي قمت بها، بالنسبة لمعاملة الوالدين للتلميذ المراهق في البيت وهي المعاملة بالرفق واللين، وهذا ما يغرس في الطفل الحب لوالديه والقبول لاجتماعي للآخرين واحترامهم ويساعده على النجاح في المدرسة، وينمي فيه الدافعية للإنجاز والعمل وروح التفكير والقدرة على تحمل المسؤولية.

نجد أن ردة فعل الأولياء من خلال المقابلات مع التلاميذ تختلف اتجاه النتائج الدراسية لأبنائهم إلا أن أغلب أولياء التلاميذ يقدمون الدعم الإيجابي للأبناء وهذا بطلب بذل مجهود كبير الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى المستوى التعليمي للأولياء، والبعض الأخر يقومون بتوبيخ أبنائهم، والبعض الآخر يفضلون معاقبتهم بهدف التشجيع، وبالتالي فردة فعل الأولياء وعلى اختلافها تتضمن الاهتمام الذي يوليه الأولياء لتعليم أبنائهم وبالتالي الرسالة الإيجابية التي ينقلونها إليهم عن أهمية الدراسة.

يتضح من خلال المقابلات أن أغلب الأولياء يساعدون أبنائهم في حل بعض الواجبات المدرسية وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للآباء، حيث نجد أن البعض الآخر من الأولياء يساعدون أبنائهم في المذاكرة، وحفظ الدروس وهذا محفز على إشباع الحاجة إلى النجاح والتقدير، وبالتالي يتضح أن الآباء يحرصون على أن يتفوق أبنائهم وبالتالي فإنهم يحرصون على تبسيط الأمور الصعبة لديهم مما سيحدث تقاربا بين النظام الأسري والنظام المدرسي كقول التلميذة " أنا ماما أستاذة تساعدني في حل التمارين."

[1]– مواهب إبراهيم ،عياد ليلى ، محمد الخضري ،إرشاد الطفل وتوجهه في الأسرة و دور الحضانة ، منشاة المعرف الإسكندرية، 1997 ، ص 306.

من خلال المقابلات تبين أن ردة فعل الأولياء اتجاه نتائج أبنائهم إذا ما تحصلوا على درجات غير مشجعة في المواد المختلفة فكانت أغلب العينة تفضل طلب بذل مجهود عالي، والبعض الآخر يظهرون في نفس الوقت لأبنائهم أنهم ينتظرون نتائج أحسن من ذلك، التحسن ممكن فحينئذ قد يكون لدى الطفل دافعية أكبر وهذا ينبغي على الآباء ألا يدفعوا أبنائهم نحو المزيد من العمل وتحمل الصعاب دون مراعاة قدراتهم وميولهم.

كقول التلميذة " لو كان تجيبي هذا المعدل 9 ما تروحيش فالعطلة لإسبانيا " و أخرى "تونس ما كانش" .

1-2- العوامل المدرسية:

1-2-1-المدرسة:

يمكن استجلاء الأطراف الأساسية التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في المدرسة وهي علاقة الفاعل بالمفعول به. من خلال المقابلات تبين أن أغلب العينة من التلاميذ يجدون متعتهم أثناء القيام بالمشاغبة والفوضى داخل القسم، وخمسة من ثلاثون يفضلون عدم المشاركة في الفوضى وهذه تخص بعض التلاميذ النجباء،وبالتالي يزداد العنف عند التلاميذ في البيئة المدرسية الغير مستقرة وبالتالي يتأثر المردود الدراسي.

1-2-2-علاقة التلميذ بالتلميذ (العنف بين التلاميذ) :

إن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض تنعكس في تفاعلهم على الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت داخل الفصل أو خارجه، فقد يكون تفاعلا إيجابيا يأخذ مظاهر الحب، والإخاء والتعاون المشاركة والمنافسة السريعة والعمل المنتج وعلى الصداقات قد يكون تفاعلا سلبيا يأخذ مظاهر الكراهية والتفرقة والشتائم والمنافسة الهدامة، وقد تجد غيره عدوانيا اتجاه التلاميذ المجتهدين واللامبالاة من طرف المجتهدين اتجاه الكسلاء المشاغبين.

تتعدد مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيم بينهم، إلا أنها تتزاوج بين أفعال عنف بسيطة وأخرى مؤذية ذات خطورة ومن بينها اشتباكات بين التلاميذ فيما بينهم ، و التي تصل أحيانا بممارسة فعل العنف و الضرب أو الجرح ، غالبا ما يلجأ التلميذ إلى ضرب ضحيته مما يترك لديها أثار للعنف و يكتسب التلميذ المعتدي شعور بالتفوق و السيطرة ، وهم في هذه المرحلة جد حساسين للكلمات كالشتم و التي يمكن أن تنال من احترامهم لأنفسهم وهو غرض التلميذ المعتدي هو جعل التلميذ الضحية يشعر بالخجل، كقول أحد التلاميذ "عايرني بأمي" فتشاجرت معه و يتضح هنا أن ردة الفعل تختلف من تلميذ إلى تلميذ ومن موقف إلى موقف و الهدف واحد هو استعمال العنف. [1]

[1]- إحسان محمد الحسن ،نفس المرجع السابق، ص 57.

1-2-3-التلميذ في علاقته بالإدارة:

تقوم هذه الإدارة على أساس تركيز السلطة في شخص مدير المؤسسة الذي يدير المؤسسة عن طريق التعليمات و الأوامر، و يعتمد على القوانين و حرفية نصوصها الشيء الذي يؤدي إلى نظام مفروض يتسم ظاهره بالهدوء وباطنه بالكبت و الرهبة، والملاحظ أن هناك توتر دائم في العلاقات و سخط على الإدارة المدرسية الشيء الذي يؤدي إلى اعتداءات والتخريب في الأثاث المدرسية للتنفس عن الكبت، و في ظل هذا النظام يوقف المدير الصلة بينه وبين المجتمع المدرسي و العلاقة بينهم وبين المدرسين و التلاميذ تصبح قائمة على الخضوع كما تنعدم في ظل الدكتاتورية فرص الابتكار و التحديد و بهذا تقل الشخصية .[1]

قد يكون رجل الإدارة هو الأخر موضوعا لفعل العنف من قبل التلميذ إذ أن مثل هذه الحالات قليلة جدا مادام الإداري في نظر التلميذ هو رجل السلطة الموكول له تأديب التلميذ و توقيفه عند حده حينما يعجز الأستاذ عن فعل ذلك، و هذا ما يحصل مرارا وتكرار في يوميات الطاقم التربوي و الإداري خاصة في كل مرة يطلب أن يتدخل في قسم من الأقسام التي يتعذر على الأستاذ حسم الموقف التربوي أتضح هذا من خلال المقابلات مع الأساتذة فقد صرحوا كلهم أن الإدارة تتدخل في فك الشجار بطريقة سلمية أو إحالتهم على المجلس التأديبي حسب نوعية الشجار .[2]

1-2-4-التلميذ في علاقته بالأستاذ :

كثيرا ما يقوم المدرس باحتكار مجريات الدرس و التعالي على التلميذ و إظهار الأسلوب الديكتاتوري داخل القسم، مما يؤدي إلى نفورهم ورفضهم له، و عدم إتباعهم ما يأمرهم به كما أن هذه الدكتاتورية داخل القسم تولد للتلميذ كبت داخلي مما يجعله يثور مستعملا في ذلك سلوك العنف ضد كل واحد يحس أنه مسيطر عليه وخاصة زملائه فيقوم بتصرفات سلبية ظنا منه أنه استطاع أن يتحرر من القيود ،فالكثير من التصرفات السلبية للمعلمين تؤدي إلى انتشار الكراهية و البغض لدى التلاميذ .

لم يعد الأستاذ بمنأى عن فعل العنف من قبل التلميذ ، ومن هنا يتضح أن المعلم يلعب دورا هاما في العملية التربوية ، و ذلك في تشجيعه نحو الدراسة و التقدم وكما يرى أحد الباحثين إن الفشل الدراسي يعود إلى المواقف العدوانية التي اتخذها المدرسون اتجاه التلاميذ كالعقاب اللفظي أو الجسدي فيعتقد كلاهما أن ما يعانيه التلاميذ في صعوبة التعلم يرجع إلى الاستاذ بحيث تبين نسبة 83,88% عدم تعرض التلميذ للعنف ثم تليه نسبة تعرض للتلميذ 16,66%واختلف العقاب من لفظي إلى جسدي حسب رأي بعض التلاميذ ، فمنهم من مزق الأستاذ دفتره ورمى بمحفظته خارج القسم "و من" قام الأستاذ بصفعه أمام الملأ ومنهم من قام الأستاذ بسبه وشتمه بلفظة " أسكت يا حمار ولا تخرج علي".

[1]Janin Filours : du contrat pédagogie .édition du nord .paris Bruxelles 1974 p 306 .

وردة الفعل كانت الإجابة واحدة من طرف التلاميذ وهي الغضب بمعنى أن الموقف كان عدواني كقول أحد التلاميذ " كي بغات تضربني دفعتها " و قول آخر "بغات تطيح بيا قدام صحابي قاتلي حمار ضربتها بمقلمة و خرجت " و هنا يتضح أن تعرض التلميذ سواء كان طفلا أو مراهقا على إهانة أو شتم أو تمييز عن باقي زملائه من طرف معلمه بالدرجة الأولى و المدرسة ككل مما يؤثر على الاستقرار النفسي و الثقة بالنفس للتلميذ و هو نتيجة حتمية لخلق تلميذ عنيف.

1-2-5-الأستاذ:

إذا كان دور الأسرة يبدأ في التنشئة منذِ الولادة والمرحلة التي تسبق سن القبول في المدرسة، فإن دور المدرسة يأتي في التنشئة والتعليم ومن أهم العوامل المدرسية ذات الأثر المباشر في تكوين شخصية الطفل "المعلم". اتضح من خلال الدراسة فأن "للأستاذ"، أثر يمتد وراء النواحي المعرفية والعلمية والثقافية، فالمربي هو المصدر الذي يعتبره التلميذ القدوة الذي يستمد منه النواحي الثقافية والخلقية التي تساعده على أن يسلك السلوك السوي.

إن شخصية الاستاذ تتمثل في التواضع والإنسانية لأن هذه المهنة شريفة ومقدسة ، وأن يكون ذو شخصية قوية ومنضبطة كقول المبحوثة ذات السن 40:" يجب أن يكون حامل لمثل عليا، إضافة إلى سعة الصدر " وأخرى ذات السن 43 " يجب على الاستاذ أن يعامل التلاميذ كأبنائه " وأخرى " يجب على المعلم أن يتصف بالسلوك السوي ليكون قدوة للتلاميذ ".

ومن هنا كانت مقابلتنا مع 20 أستاذ توزعوا على التكرار الآتي:100%إناث وتوضح هذه التكرارات أن التعليم بصفة عامة تكتسيه نسبة عالية من الإناث واكتساح المرأة ميدان التعليم، فنقول أنها استطاعت أن تفرض وجودها وذلك إيمانا برسالتها وفرضت نفسها في قطاع التعليم لأنها تعتبر المهنة الأكثر أمانا بالنسبة للمرأة، وأيضا هي مهنة اجتماعية وعلى هذا الأساس نجد قطاع التعليم يحتل المرتبة الأولى في السلم المهني بالنسبة للمرأة وتوزع سنهم كما يلي:

أكبر نسبة سجلت عند فئة (35-40) 40 % تليها في المرتبة الثانية نسب متساوية فئتي (40-45)، (45-50) 20 % ثم تليها في المرتبة الثالثة الفئة العمرية 25-30 بنسبة 15 تم في المرتبة الرابعة ونسبة ضئيلة جدا الفئة العمرية (30-35) 5%. أنظر الجدول في الملاحق.

1-2-6-عامل السن" الاستاذ":

إن هذا العامل مهم جدا في العملية التربوية، فبعض المفكرين التربويين يذهب إلى أن سن الأستاذ يجب أن يكون من الثلاثين فما فوق لأنها تمثل مرحلة النضج وتحمل متاعب تعليم التلميذ، وهو مالا نجده في مجتمعنا يرى "حسن السلوك" أن لسن الأستاذ أهمية خاصة عند مقارنته بتلميذه، و يعتبر فارق السن دليلا على أهم العوامل في تحديد كل من طبيعة العلاقات بين الأستاذ والتلميذ ذلك نسبة للدور الذي يقوم به ويمارسه في مختلف المواقف المدرسية .[1]

نظرا لنضج الوعي الفكري وخروج المرأة للعمل أصبح الحصول على الشهادات ضروريا للالتحاق بمهنة التعليم، فإن أكبر نسبة سجلت بخصوص الشهادة المتحصل عليها هي شهادة الليسانس بنسبة 60 %في حين يمثل الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر والتخرج من المعهد نسبة متساوية 20 %. (أنظر الجدول في الملاحق.)

إن الحالة العائلية للأستاذ تؤثر على طبيعة العلاقة بينه وبين التلميذ فمن خلال المقابلات تبين أن جل عناصر العينة متزوجون بنسبة 70 %في حين 30 %غير متزوجون. (أنظر الجدول في الملاحق).

تختلف المواد التي يدرسها الأستاذ وهذا حسب الشهادة المتحصل عليها والتخصص فتبين أن نسبة 85%متخصصون في اللغة العربية ثم تليها نسبة 10%متخصصون في اللغة الفرنسية ثم تليها نسبة 05% أستاذة متخصصون في اللغة الأمازيغية(أنظر الجدول في الملاحق.)

1-2-7-عدم الكفاءة في التدريس:

لقد كشفت دراسات عديدة هذه الحقيقة المبنية على أن المدرسين يتخذون اتجاهات مختلفة

ويتفاعلون مع تلاميذهم في غرفة الصف على نحو مختلف الأمر الذي يؤدي إلى تباين في تحصيل التلاميذ وسلوكهم.[2]

إن الأقسام المدرسة تختلف من أستاذ إلى آخر فلاحظنا النسبة الأعلى للسنة الثالثة ابتدائي بنسبة40% ثم تليها السنة الرابعة ابتدائي بنسبة 35% ثم السنة الخامسة بنسبة 15 %و السنة الثانية ثم الأولى بنسبة 10 %و هذه النسب تخص الأساتذة ذوي الخبرة والأقدمية في الميدان. (أنظر الجدول في الملاحق).

1-محمد عطية ،الأبراشي ، إتجاهات حديثة في التربية و التعليملدارإحياء الكتب العربية ،الطبعة السابعة1966،ص 360.

2-عبد المجيد الشتواني ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان مؤسسة الرسالة ، الأردن 1983 ص 103 .

فيما يخص أقدمية الأستاذ تبين لنا أن أكبر نسبة سجلت لذوي الخبرة 10-15 سنة هي45 % تليها نسبة 20 % وهذا بالنسبة لفئة أقل من 10 سنوات ، ثم نسبة 25 % بالنسبة للفئة من 15 إلى 25 سنة من الأقدمية ، و في الاخير نسبة 10% بالنسبة للأساتذة لأكثر من 25 سنة.

هكذا تبين أن جل عناصر العينة قد اكتسبوا معرفة ناتجة عن الخبرة تمنحهم القدرة على التحكم في التلاميذ داخل القسم وفي طرق التدريس. (أنظرالجدول في الملاحق).

من خلال المقابلات مع الأساتذة فإن مهنة التعليم رسالة هامة و هي العمل على تربية الطفل و تكوين شخصيته، و المربي الناجح في الوقت الراهن لا يقتصر همه على تزويد التلميذ بالمعارف و المعلومات فحسب بل يجد نفسه مسئولا كل المسؤولية على أن يحقق لتلميذه القدرة على حسن التوافق الاجتماعي، و النفسي بالإضافة إلى العناية بجانب التحصيل الدراسي، و البعض الاخر من الأساتذة يرى أن دور الاستاذ لم يعد تلقينيا محضا بل أصبح تربويا تعليميا في آن واحد فالأستاذ كقول المبحوثة ذات السن 28 : " هو القناة الرسمية الثانية بعد الأسرة التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع للطفل ." فالمعلم الناجح هو المسؤول على إعادة صياغة نماذج التفكير لدى التلميذ صياغة تتماشى وخطط التنمية الشاملة للمجتمع إرشاد التلاميذ الضبط والمحافظة على النظام .

كما عليه أن يتحلى بصفات منها حبه لمهنة التعليم، كقول المبحوثة ذات السن38"المعلم الناجح يجب أن يكون متيقنا بتبليغ الرسالة التي سلمت إليه".

إن المدرسة باعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية المعدة للمحافظة على نظام اجتماعي معين أو لتثبيت نظام جديد مستحدث أو لتوجيه التطور الاجتماعي وفق خط مرسوم ومدى قدرتها منفردة على إحداث هذا التغيير.

فيرى الأساتذة أن مهنة التعليم وأن واجب المدرسة إزاء هذا التغير هو الحفاظ على الوضع القائم عن طريق التمسك بمناهجها وأساليبها دون الالتفاف لأصوات التغير خارج جدرانها، وأن المدرسة يجب أن تعدل من فلسفتها ومناهجها بحيث تتماشى مع ما يحدث من تغيرات في المجتمع، وأن واجب المدرسة أن تمسك بزمام التغيير الاجتماعي وتقوده بمعنى أن تنفرد المدرسة بوضع الأهداف الاجتماعية الجديدة وتعمل على تحقيقها ولو عن طريق القوة.

وفي ضوء هذا المعيار نجد أن الرأيين الأول والثاني يتعارضان مع الديمقراطية حيث أنهما يتضمنان رفض وقبول النظم الاجتماعية الجديدة، دون فحص ناقد لها على أساس من المعايير الديمقراطية، فالمدرسة تقوم بدور رئاسي ثابت بالنسبة لجميع مشاكل المجتمع.

1-2-8-المنهج الدراسي:

تعتبر المناهج الدراسية مصدرا خصبا من مصادر العنف المعنوي، كيف لا وما يحدث في أغلب الأحيان هو الاكتفاء بترجمتها بعد استردادها ثم فرضها بطريقة تعسفية على الطلاب، ونتيجة لذلك فإن معظم محتويات تلك المناهج لا تبلي احتياجات المتعلمين ولا تلائم استعدادهم، وقابليتهم كما أن ما لا يجب إغفاله هو أن هذه المناهج تفرض كذلك على الأساتذة بغض النظر على ما يحملونه من قناعات واعتقادات وتحفظات مما يقلل من حماسهم ويضعف رضاهم عن مهنتهم ولما لا قد يصبح العنف هو الحل البديل؟[1] كقول الأساتذة ذات السن 52 –54 :"إن المناهج التعليمية لا تتماشى مع مستوى التلاميذ " وقول أخرى 38 سنة :"أن البرامج مكتظة وهذا بزاف علينا و على التلميذ."

1-2-9- نظرة المعلم إلى العنف المدرسي:

إن أغلب إجابات الأساتذة توضح أن العنف هو امتداد للمشاكل الاجتماعية للتلاميذ وخاصة الأسرية، فالظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيشها الأسرة و كذا الجانب الاجتماعي للتلميذ تؤثر كلها على سلوكياته، و تكون القاعدة الخلفية للسلوك العنيف والبعض الآخر يرى أن للعنف علاقة بسن المراهقة و هي تشير إلى مفهوم سيكولوجي، يقصد به المرحلة التي يتحقق فيها تحول بيوفيزيولوجي و سيكولوجي، لينتقل إلى سن النضج العقلي والعضوي وهي بمثابة ولادة ثانية ،و ما تحمله من معاني على الجانب السيكولوجي والبيوفيزيولوجي هنا يحدث الاصطدام بين الرغبة في تحقيق الذات الباحثة كينونتها ، وبين متطلبات الأسرة والمدرسة ، المربين و غالبا ما تستشير سلطة الأسرة و المدرسة والتلميذ المراهق و تحول دون تحقيق ذلك وتكون ردود أفعال المراهق عنيفة اتجاه مصدر السلطة ورموزها كقول المبحوثة ذات السن 28 " و في هذا السن يصعب المعاملة مع التلميذ" وقول أخرى ذات السن 48 "المراهقة عندها دور كبير في خلق تلميذ عنيف " والأقلية من العينة ترى أن جماعة الرفاق لها علاقة بالعنف كقول المبحوثة ذات السن 38" قولي شكون صاحبك نقولك شكون أنت."

حسب إجابات أغلب الأساتذة إن الأسرة تشارك في خلق تلميذ عنيف و تجعله مهيئا للعنف وللإقبال عليه فالظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي تعيشها الأسرة، تؤثر على سلوكياته والبعض الاخر يرى أن المدرسة لها دور أيضا في خلق تلميذ عنيف و ذلك بطاقمها التربوي و قوانينها ومناهجها و البعض يرى أن الشارع يلعب دورا كبيرا في تأثيره على شخصية الفرد و تحديد أهدافه و توجيه سلوكه، و تتوقف العوامل الخارجية على ظروف عديدة كالزمان والمكان والإقامة ،وأقلية من إجابات العينة ترى أن لوسائل الإعلام علاقة بالعنف ويخطأ من يظن أن وسائل الإعلام لها الدور الإيجابي فقط في توجيه سلوكيات الأفراد والجماعات ونشر المعرفة و الخبرة و في التنشئة الاجتماعية، بل إنها سلاح ذو حدين،

إذا أحسن توجيهها فتصبح أداة فعالة قوية في إرساء القواعد الخلقية و تدعيمها، وإذا أسيئ استعمالها فإنها تصبح وسيلة هدامة وفتاكة ،و أقوى هذه الوسائل تأثيرا على سلوكيات الأطفال والمراهقين هو التلفزيون والانترنت كقول المبحوثة ذات السن 52

"هذه الوسائل أثرت في عقول شبابنا كثيرا وأولادنا في آن واحد "، وقد جاءت بعض الأبحاث لتؤكد "أن نتائج الأبحاث الحديثة إن الأطفال يقلدون ما يشاهدونه من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيونية و أن مواقف القلق التي تعتمد عليها أحيانا بعض تلك القصص في جلب إنتباه المشاهدين تثير في نفوس الأطفال أنواع غريبة من القلق ".

تبين من خلال إجابات الأساتذة أنه يوجد عنف بين التلاميذ داخل المدرسة وأن الجو المدرسي الغير المستقر يزيد العنف عند التلاميذ، وإن قلة الخد مات (ملعب–مساحات) في المدرسة تزيد من العنف وربما يعود ذلك إلى أن التلاميذ يحتاجون إلى هذه الخدمات من أجل التسلية و اللعب في أوقات الفراغ، و الفرص لتفريغ طاقتهم الزائدة وغياب هذه الخدمات يجعلهم يفرغون طاقاتهم الزائدة ،و غياب هذه الخدمات يجعلهم يفرغون طاقاتهم بالعنف على بعضهم البعض وعلى معلميهم كقول المبحوثة ذات السن 48 : " نلاحظ العنف بمختلف أنواعه في تزايد مستمر و يوميا ".

تبين لنا من خلال المقابلات أن أغلب إجابات الأساتذة تلاحظ أن العنف يحدث داخل القسم وأن السبب الرئيسي للعنف داخل القسم من قبل التلاميذ هو عرقلة سير الدرس وهذا ما يفسر سلوكات التلاميذ العنيفة داخل القسم ،التي تسعى لتعطيل الدرس ولفت الانتباه فاللجوء إلى العنف داخل القسم يساعد الانصراف عن الدرس، و الانشغال بأمور شخصية والأقلية ترى حدوث العنف في الساحة .

1–3– العوامل البيئية :

نتيجة لاضطرابات الجو العام في البيت و عجز الأسرة عن تلبية مطالب الطفل ينظم هذا الأخير إلى زمرة من أقرانه ،و يتفاعل معها مما يؤثر على حالته المدرسية فهو يهتم باستمرار بعلاقته بأصحابه بدلا من تفوقه في دراسته، لأن الطفل الذي عاش ضغوطات منزلية كثيرة من حيث عدم القدرة و اللامبالاة ، فيعوض ذلك بإشباع حاجاته بين رفاقه عن طريق أعمال الشغب، الاعتداء السرقة انتقاما منه لتصرفات والديه السيئة .

لقد أظهر عدد من الباحثين في جنوح الأحداث ، خاصة البحوث التي تناولت مناطق الجنوح بالذات، أنه من النادر أن يقع الجناح من قبل واحد بمفرده وقد أوجد "جلوك" إن من بين 500 طفل ممن قام بدراستهم أن 492 منهم أي نسبة 98,4% لم يرتكبوا جنوحا بمفردهم و إنما مع الآخرين .

ومن بين الدراسات التي تطرقت إلى هذا المجال المتعلقة أساسا بالعوامل الصحية السيئة تلك الدراسة التي قام بها "جيمس هو منيغ " من بريطانيا سنة 1954 على عينة من 787 فرد و الذين

يشتكون من مشكلات تفوق دراستهم و مما توصل عليه الباحث في هذا الشأن إن 361 من الأشخاص الذين يدرسون تربطهم علاقات بأصدقاء السوء و هم بذلك يشتكون مشكلات الصداقات السيئة .[1]و يعتبر الشارع المنطقة التي تهيئ للأفراد معظم المؤثرات الخارجية و الفرص و الظروف الذي تنتج لهم أسباب المخالطة .فالحي مصدر من مصادر تكوين السلوك الإنحرافي خاصة الحي الفاسد يجمع فيه العصابات حيث منطقة "جناح" أين يقضي الطفل معظم أوقات فراغه فيها و لقد أظهر الأمريكي "كليفورديشو" في إحدى دراساته التي تناولت خمسة إخوة أشقاء عرفوا بتاريخهم الإجرامي الطويل ،وكيف يلعب الحي دورا كبيرا في تكوين الأفراد المنحرفين و لقد وصف "ديشو" الحي بأنه كان منطقة جناح يتميز بكل أسبابه، عدم التنظيم الاجتماعي وهذا ما شجع هؤلاء الإخوة على ارتكاب الجريمة .

ولقد كشفت بعض الدراسات فيما يتعلق بالحي ودوره بجنوح الأحداث، أن معدل الجنوح يزداد في وسط المدينة حيث تكثر الأحياء الشعبية القذرة، فهو عامل من العوامل التي تساهم في تنمية هذا السلوك العنيف و تطويره.[1]

إن السكن يعد من أهم مقومات الحياة الأسرية فإنه يتيح الفرصة للصغار للتعليم، و المراجعة و ضيق السكن غالبا ما يشكل عائق أمام مذاكرة الأبناء ،و أداء الواجبات كأن نجد عدد من الأبناء أكبر من أن تحتويهم غرفة واحدة فلا تصلح أن تكون إذن للنوم ، و للدراسة واللعب فضلا عن ذلك فإن المسكن الواسع و الملائم يوفر راحة نفسية للأبناء، و من خلال المقابلات تبين أن البعض من الأسر مستأجرة لسكناتها و الذي يعد من المخرجات التي تؤثر بصورة كبيرة من الدخل الشهري في حين نجد أن أغلب العينة لها ملكية خاصة لسكناتها وهذا يدل على الارتياح المادي و أقلية منهم تملك سكنات وظيفية و كما نجد أن بعض هذه الأسر تسكن في شقق و عمارات، لأن المؤسسة التربوية تقع في منطقة حضارية و تخص الأسر ذو المستوى المتوسط و لابأس به .

1-4 العوامل الإعلامية:

تقليد العنف عبر وسائل الإعلام استأثرت الدراسات حول العنف في وسائل الإعلام على الجمهور، على حيز كبير من اهتمام الباحثين في مجال وسائل الإعلام و المجتمع، و قد كانت الافتراضات التي قامت بها الدراسات ترى أن تنامي ظاهرة العنف و السلوك العدواني بين الأفراد و وسائل إعلامية تتضمن كثير من العنف اللفظي و الجسدي.

هذه الدراسات في مجملها خرجت بنتائج عن العنف في وسائل الإعلام خلاصتها:

[1]- عدنان الدوري ،أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي منشورات ذات السلاسل ، الطبعة الثانية الكويت ، 1984 ص305.

1- أن بعض الأفراد يتعلمون العنف من خلال ملاحظة أشخاص يقومون به عبر وسائل الإعلام التلفزيون أو القصص المصورة، وهو ما أثبتته تجربة "باندو" وتجارب الآخرين التي أجريت بعده.

2- الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام غالبا ما يقلدون العنف الواقعي وليس العنف الخيالي فالعنف الذي يمكن أن يقع في حياة الناس اليومية كالمشاجرات و استخدامها الأسلحة والمطاردات التي تستخدم فيها السيارات وغيرها من أنواع العنف الواقعي .[1]

3-إن الفرد يتعلم العنف في وسائل الإعلام لكنه لا يعتمد على المحاكاة إلا في حالات الإحباط النفسي، و حينما تشار في ذاكرته من مشاهد العنف التي عرضتها وسائل الإعلام وهذه الأخيرة قد لا يكون دورها دفع الفرد إلى ممارسة العنف وإنما مثلت مرجعية لذلك الفرد في نوع العنف الذي يمكن أن يقوم به في مثل هذا الحالات ومن أهم وسائل الإعلام التي يتأثر بها الفرد نجد :[2]

1-4-1-التلفزيون:

دراسة أجرتها وزارة الإعلام الكويتية حول دور وسائل الإعلام في نشر العنف هي دراسة ميدانية حديثة أرادت التعريف على عدد الساعات التي يقضيها الشباب في مشاهدة التلفزيون أو الفيديو أو أفلام السينما أو البرابول ،عن عدد الساعات التي يقضيها الشاب في مشاهدة التلفزيون في اليوم أوضحت الدراسة 99 %من أفراد اعينة يشاهدون التلفزيون بوجه عام و أن 5,36% يشاهدونه من ساعة

إلى ساعتين يوميا وأن5,33% يشاهدونه من ثلاث إلى أربع ساعات وأن 30 %يشاهدونه أكثر من أربع ساعات .

1-4-2-الانترنت و الكومبيوتر :

لاشك أن الأنترنت وعالم الكومبيوتر من أهم منجزات العصر على الإطلاق لأنها جعلت من تداول المعرفة أمر ميسورا، إلا أنه قد تحول إلى هاجس للشباب، تفاوتت الاهتمامات به فمنهم من اقتحم هذا المجال ليبتكر العديد من الحلول لمشاكله ومنهم من انحرفت اهتماماته إلى صفحات و مواقع خطرة على العقل والجسم.

إذ كانت وسائل الإعلام كثيرة ومفتوحة على العالم للمعرفة و الاتصال و الترقية فإنها ليست بريئة اذ أن الإعلام يؤثر على الأفراد و المجتمعات بالإيجاب و السلب، ولا سيما أصبح التلفزيون أحد الأركان الأساسية فيها جزءا هاما من البيئة المحيطة بالفرد. و هذا يتضح من خلال المقابلات التي قمت بها تبين أن المشاهدة في المرتبة الأولى 66,66 %تم تليها نسبة 33,33 %عدم المشاهدة.

---

[1]- الإعلام و التنمية ،المجتمع العربي ،الدراسات الإعلامية ،1988 ص 24 .

[2]- عبد الرحمان سعد ،دور وسائل الإعلام في نشر العنف ،دراسة ميدانية أجرتها وزارة الإعلام الكويتية بدون سنة .

إن مشاهدة البرامج التلفزيونية تختلف من تلميذ إلى تلميذ فقد احتلت مشاهدة أفلام العنف المرتبة الأولى بعشرين من ثلاثون والمرتبة الثانية أي عشرة من ثلاثون يفضلون مشاهدة الأشرطة هذا للتثقيف كقول إحداهن "تتبع الاشرطة على خاطر تفيدني في الدراسة ".

إن الفرد يتأثر بما يشاهده من برامج و أفلام و يتفاعل معها حيث يؤثر و تغرس فيه بعض السلوكات لعدوانية ، نتيجة لما يواجهه من إحباط في التفاعل الاجتماعي خاصة في محيطه المدرسي مما ينعكس على مردوده الدراسي، بحيث مشاهدة التلفزيون تلعب دورا أساسيا لصنع السلوك العدواني، لدى الفرد في نفس الوقت و هذا الأخير ينتقي ما يشاهده من أفلام و يتفاعل معها و يتأثر بها، وقدرت تقمص الشخصية العنيفة بخمسة عشر من ثلاثون .[1]

كانت نسبة المشاركة في البيت في ألعاب الكمبيوتر تحتل المرتبة الأولى بستة وعشرون من ثلاثون وهذا يدل على أن كل البيوت تحتوي على الأنترنت، و تليه المشاركة في مقهى الأنترنت أربعة من ثلاثون و هذا هروبا من الرقابة المستمرة للأولياء ومنعهم من هذه الألعاب التي أصبحت تؤثر على محصولهم الدراسي

احتلت ألعاب العنف المرتبة الأولى عشرون من ثلاثون و تعددت أسماء الألعاب منZambie والمافيا Assassin و الدب المشاغب Bully و G.T.A ،و هذه الألعاب كلها من أخطر الألعاب الإجرامية والتي تمنع على الأطفال الأقل من 18 سنة ، فالطفل أثناء اللعب يجد نفسه منخرطا في قلب الأوساط الإجرامية داخل عالم مفتوح كل شيء فيه مستباح ،ابتداء من قتل المارة بالشوارع والاعتداء عليهم و الاعتداء على الممتلكات الخاصة و أقسام الشرطة، و تشجع على العنف بشكل مباشر بل ومبالغ فيه و هناك ألعاب تدور أحداثها داخل مدرسة مراهقين و يتقمص اللاعب خلالها شخصية الطالب المتمرد و يتضح من هنا أن هذه الألعاب تنمي ميول العدوانية لدى الطفل و تحثه على تقبل العنف و ممارسته خاصة مع إظهارها للطالب الغير الملتزم في صور البطل الذي يخشاه الجميع و يفرض شخصيته باستخدام العنف، و يليه في المرتبة الثانية ألعاب الذكاء ثمانية من ثلاثون و هذه تخص فئة البنات، و تليه ألعاب المغامرات اثنان من ثلاثون و هي جزء من العنف .[2]

من خلال ما تتبعنها في الجانب الميداني ان السنة الدراسية عموما استثنائية بانتشار وباء كورونا وإصابة بلادنا بهذا الوباء لقد وجدت اعراض نفسية لدى التلاميذ كبنيات نفسية هشة يعني تضرر اكثر من الأفراد تقيد حركة الطفل نعلم ان الطفل دائم في حركة فتقيد حركة الطفل ادى الى ظهور مجموعة من اعراض اهمها القلق والنوبات والهلع

[1]– حمراوي حبيب شوقي ، المعركة الأخرى ، مجلة الوحدة ،العدد 300 الجزائر 1987 ص 18.

[2]–المرجع السا بق ص18

-أيضا صرح بعض الأساتذة ان اكثر ما يجب ان ننتبه اليها الآباء في سلوك أطفالهم هو تغير المفاجئ في سلوك الطفل بمعنى اننا نعلم ونعي جيدا تصرفات أبنائنا و لكل واحد منهم خصائص وخاصية نميز بها نمط شخصيته في لحظة من اللحظات وفي الفترة الأخيرة مع وجود وباء كورونا يمكن إن نرى انعزال انطوائي خوف، قلق شديد، اضطرابات في النوم وجود كوابيس عند النوم تغير في سلوكياتهم (العنف انفعال) كل هذه الملاحظات يجب ان يكون حريصين كل حرص وللانتباه إليها واذا وجدت يجب ان يستشيروا هل الاختصاص ومعالجون النفسانيون او حتى الخلايا المجانية منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي

- كما تبين لنا ان بعض الاساتذة يوجد ضغوطات مرتبطة بدخول الاستثنائي على تحصيل التلاميذ في ضل جائحة كرونا يتأثر على المستوى الكمي مثل عدد الساعات التي كانوا يدرسونها سوف تتقلص نوعا ما مع تفويج الاقسام، وجود قلق تعيشه الاسرة لخروج ابنائها في مدارس بشكل يومي، كذلك قلق نفسي في صفوف التلاميذ سيؤدي الى اضطرابات التي يمكن ان تصيب السيرورة المعرفية.

-تعلق الاطفال في فترة الحجر الصحي في ضل جائحة كرونا بالأنترنيت كفضاء أصبح مفتوح يمكن الاطفال في غالب الاحيان يستعملونه منصات خاصة بالمشاهدات الفيديوهات ولعب الالكتروني وهذا اخطر في الحقيقة حتى عل مستوى التصنيف العالمي الامراض والاضطرابات النفسية اصبح على مستوى الرسمي يمكن ان نتكلم عل أذمتن سلوكي هو ادمان إلكتروني مثل الادمان على المخدرات يؤدي الى تعطيل وظائف دماغ معينة ويؤدي الى أدى اطفال.

2- أساليب حل مشاكل العنف المدرسي:

أكد المبحوثين من الأساتذة خمسة عشر من عشرون أنه لابد من معاقبة كل تلميذ عنيف لكي لا يكرر فعلته وهي نسبة مرتفعة و هذا رغم القرار الذي أقرته الوزارة الذي يتضمن "منع العقاب البدني و العنف اتجاه التلاميذ منعا باتا " في جميع المؤسسات التعليمية، و يختلف نوع العقاب من أستاذ إلى أستاذ حسب المبحوثات ذات السن 30،32،48 " أنهن يفضلن الخصم من نقاط الفروض الاختبارات " و البعض الآخر يفضل محاولة فهم سلوك التلميذ قبل معاقبته وإعطائه فرصة للتفسير .

ومن خلال تصريحات الأساتذة تبين أنه يجب أن يعاقب كل تلميذ يقوم بسلوك عنيف من قبل الأساتذة وتبين أن الأغلبية من الأساتذة يواجهون سلوكات العنف بالعقاب المعنوي الذي يكون له وزنه على شخصية التلميذ ،و يحط من قيمته خاصة إذا كان بين أقرانه في حين يواجه البعض الآخر من الأساتذة السلوك العنيف بطرد المتسببين فيه و التخلص من مصدر السلوك وفئة قليلة من الأساتذة يواجهون العنف بالعقاب المادي ،الذي له أثر بليغ على نفسية التلميذ وفي كلا الحالتين فإن طرق معالجة السلوك العنيف، من قبل الأساتذة يساعد على التنامي لدى التلميذ الشعور بالإذلال أمام سلطة المدرس

و أوامره التي لا تناقش ، فغياب الحوار بين الطرفين في مثل هذه الوضعيات لا يسمح بالقضاء على العنف، بل يعجل بحدوث سلوكات عنف بأشكال متنوعة أو تؤجل بعد أن تشحن بالغضب .

تبين لنا أن أربعة عشر من عشرون من الأساتذة يفضلون استدعاء ولي أمر التلميذ لتوضيح المشكل و إيجاد الحل لأن الأسرة و المدرسة بينهما علاقة تأثير و تأثر، و غياب أحد الطرفين يسئ إلى العلاقة بينهما مما يؤدي إلى صعوبة حل مشاكل التلاميذ ،تم تليه أربعة من عشرون يفضلن تدخل أحد موظفي الإدارة .لأن للإدارة نوع خاص من العلاقات تعرفه مع زملائها أو عمالها وتلاميذها أي علاقة رسمية فالعلاقة التي تجمع بينهم هي علاقة خضوع و استجابة للأوامر و تطبيق القانون المدرسي على كل المدرسة ومن فيها تم تليه اثنان من عشرون يفضلن معاقبة التلميذ من طرفهن .

من خلال تصريحات المبحوثين تبين أن بعض الأولياء يقدرون عمل المعلم والبعض الأخر يلقي كل شيء على عاتقه، فالأسرة هي الخلية الأساسية في تربية الطفل، فإن كان عنصر الأسرة غائب فسيكون هناك تنافر بين المدرسة و الأولياء، فالأسرة والمدرسة كلاهما يهدف إلى تحقيق هدف واحد هو إنشاء جيل صالح حسب أسس ومبادئ تربوية قيمة.

إن الأسرة هي المعني الأول لحل هذا الأشكال والمتمثل في الرقابة المستمرة لأبنائها وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للتلميذ حسب تصريحات الأساتذة ،و البعض الآخر يصرح أن وزارة التربية معنية بحل هذا الإشكال، و إعادة النظر في القوانين المدرسية (النظام الداخلي) يتماشى مع متطلبات المنظومة التربوية و تخصيص أخصائي نفساني في كل مؤسسة تربوية للحد من هذه الظاهرة و توفير مساحات و مرافق لجعل التلميذ يمارس العديد من الأنشطة الرياضية و الهوايات.

واتضح أن بعض العينة ترى أنه يمكن للمدرسة أن تساهم في حل هذه المشاكل وأن تعتني بتربية الأطفال و تنميتهم تنمية شاملة، و تتولى توجيه الأطفال توجيها يمكنهم من التحسن والتقدم و تغرس فيهم الروح الاجتماعية ،بالإضافة إلى تعديل سلوكهم وذلك بتوفير نوادي ثقافية و فضاءات رياضية للتنفس عما يجول بخواطرهم ،و امتثال التلاميذ للأخصائيين النفسانيين ذلك بوضع خطط و برامج إرشادية تساعد في التخفيف من العنف في شخصية التلميذ .والبعض الآخر يرى أن المدرسة لا يمكن أن تساهم في حل هذا الإشكال وإنما تزيد الطين بلة و يبقى الضحية هو التلميذ الأول و المدرسة دائما تبقى في مفترق الطرق كقول المبحوثة ذات السن 51 "يبقى المعلم و التلميذ فأر التجارب و أخرى ذات السن 45 تقول "المدرسة غابة و لكن دون حطب".

تبين أن الحلول تختلف من معلم إلى معلم وأن مكافحة العوامل المسببة للعنف ليس بالأمر الهين لكن يمكن التخفيف من حدتها و ذلك بربط المدارس بمركز الرعاية الاجتماعية والنفسية وكان ذلك حسب تصريحات الأساتذة، و البعض الآخر يرى الحل باستخدام الأساليب المعرفية والعقلانية الانفعالية

السلوكية في تخفيف العنف ومن أهمها تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل وإستخدام العديد من الندوات للأولياء الأمور في أساليب التنشئة الاجتماعية، خلق نشاطات ضبط هذا السلوك والإحتكاك الدائم بين الأستاذ والتلميذ و تنفيذ العديد من الندوات، و اللقاءات مع المعلمين والإدارات المدرسية حول الخصائص النهائية لكل مرحلة عمرية ،و المشكلات النفسية والإجتماعية المترتبة عليها خصوصا مرحلة المراهقة، و كيفية التعامل مع هذه المشكلات وخصوصا سلوك العنف كقول المبحوثة ذات السن 29 " يجب مراعاة سن المراهقة وحرية التفكير و إبداء الرأي لا التسلط ".

الخاتمة

الخاتمة

مما لاشك فيه تعد الدراسة الحالية امتداد لتلك الدراسات التي تناولت موضوع التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعنف المدرسي سواء على المستوى المحلي و العربي أو العالمي .

إن الظاهرة المدروسة في هذه المذكرة لجديرة بالاهتمام لما لها من آثار و انعكاسات سلبية ليست على الفرد وحده بل على المجتمع عامة، و سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، فإن المجتمع الذي أفراده يسلكون مسلك العنف لا يستقر ولا يزدهر بل يكون عرضة للثورات و الفتن التي تؤدي به إلى الزوال .

ومن خلال ما تتبعناه في الجانب الميداني و من خلال الدراسات ظهر لنا أن مشكلة العنف المدرسي غالبا يشترك فيها جميع من له علاقة بالطفل سواء كان في محيط عيشه – المجتمع – أو محيط تمدرسه – المؤسسة التربوية – وذلك يتأثر الطفل خاصة بكلا الوسطين فهو يتأثر بالأب و بالأم والإخوة مثلما يتأثر بالأستاذ و المدير، و غيرهما في المدرسة وهؤلاء يمثلون له القدوة و المثل الأعلى في المراحل المبكرة من حياته .

إن نمط التربية و التي تتمثل في المعاملة القاسية وعدم عناية الوالدين بالأبناء و يؤدي جميعها إلى العنف .

كما تبين لنا أنه كانت معاملة الوالدين لأبنائها معاملة الرفق و اللين و هذا بالنسبة لكل العينة و هذه المعاملة الوالدية لها تأثيراتها الواضحة في الطابع العام للتنشئة الأسرية للأبناء.

اتضح أن أغلبية العينة لا تعاني من مشاكل عائلية إلا أسر قليلة تعاني حالات انفصال، حيث تعد الاضطرابات العائلية، الخلافات العائلية أو الحرمان من أحد الوالدين و التفكك الأسري أسباب تؤدي إلى فقدان الطفل الأمن والطمأنينة حيث انعدام الاستقرار قد يسبب للتلميذ اضطرابات انفعالية عنيفة تعيقه عن أداء واجباته المدرسية و مراجعة دروسه .

وكما يلعب المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة دورا كبيرا على عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات عديدة فتبين أن خمسة عشرة من ثلاثون من الأسر مستواها المعيشي جيد و هنا يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم، و التربية وتستطيع الأسرة هنا توفير مستلزمات أبنائها من غذاء و سكن وأجهزة تعليمية وكمبيوتر فيديو و كتب، هذا المؤشر واضح على الاهتمام الأسري للوالدين بدراسة الأبناء و نجاحهم المدرسي، و لعله أمر تسعى إليه جميع الأسر بغض النظر عن مداخيلهم على توفير جميع متطلباتهم المادية و المستلزمات الدراسية حتى لا ينشغل الأبناء عن شيء آخر سوى دراستهم.

- العنف هو امتداد المشاكل الاجتماعية للتلاميذ و خاصة الظروف الاجتماعية والاقتصادية.
- الأسرة تخلق تلميذ عنيف،
- المدرسة تخلق تلميذ عنيف من خلال القوانين و مناهج
- وسائل الاعلام لها علاقة بالعنف
- الوسط المدرسي يؤدي الى العنف
- وجود أعراض نفسية لدى التلاميذ و ذلك من خلال جائحة كورونا كوفيد 19، أعراضها هي القلق و النوبات و الهلع.
- تعلق الأطفال فترة الحجر الصحي في ظل جائحة الكورونا بالأنترنيت أدى إلى العنف

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة، نقترح عددا من التوصيات التي نأمل أن يكون لها مردود فعلي وتصنيفي لمعالجة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي كمايلي:

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بهذا الموضوع والتركيز على دراسة الحالة لأنها تعطي أبعادا أكثر فهما لمشكلة من الواقع.

تفعيل دور الجمعيات الثقافية والرياضية من اجل التنفيس عن الاحباطات والترويح عن النفس.

الاهتمام بقضايا التلاميذ ودراستها دراسة شاملة وتقديما لمساعدة للتلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلات.

الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات التلاميذ ومواهبهم وأفكارهم والتي قد تساهم فياستثمار أوقاتهم التي تقلل منممارسة بعض الأنماط السلوكية الشاذة.

وأخيرا نوصي بضرورة الاهتمام، بإجراء المزيد من الدراسات فيالعنف المدرسي وأثرها على التلاميذ بمختلف المراحل الدراسية، وخاصة المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة : العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق الورق للنشر الطبعة 1 الأردن سنة 2007 .
2. أحمد شبشوب علوم التربية –الدار التونسية للنشر سنة 1991 .
3. إحسان محمد الحسن : البناء الاجتماعي و الطبقة دار الطلعة الطبعة الأولى بيروت 1985.
4. إميل دوركايم : نحو إعادة التفكير في مفهوم الأسرة و التربية ترجمة الدكتور عبد الله العبادي أقلام الديوان سنة 2008 بدون طبعة .
5. الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضيري و الأساسي و الثانوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر بدون سنة .
6. بيار بورديو و كلود باسرون، إعادة الانتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم، ترجمة الدكتور ماهر تريمش منشورات المنظمة العربية للترجمة، بدون طبعة سنة 2011 .
7. تركي رابح : أصول التربية و التعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982.
8. دينكن متشل : العائلة و الأسرة ترجمة د/حسان محمد الحسن دار الطليعة للطابعة و النشر بيروت.
9. رمزية الغريب التعلم دراسة نفسية تفسيرية إجتماعية مكتبة لانجلو المصرية القاهرة 1976.
10. طه عبد العظيم : سيكولوجيا العنف العائلي و المدرسي دار الجامعة الجديدة 38 شارع سوتير –الأزريطة– بدون سنة وبدون طبعة
11. طه أبو الخير منير العصرة :إنحراف الأحداث في التشريع العربي و المقارن في علم الإجتماع الجنائي و علم النفس الطبعة الأولى 1961 .
12. عدنان الدوري : جناح الأحداث المشكلة و السبب , الكتاب الأول الكويت , منشورات ذات السلاسل 1985 .
13. عدنان الدوري :أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي منشورات ذات السلاسل – الطبعة الثانية الكويت 1984 .
14. عبد المجيد الشتواني : علم النفس التربوي دار الفرقان مؤسسة الرسالة الأردن 1983 .

15. علي الطيار : العوامل المؤدية إلى العنف لطلاب الثانوية بدون طبعة 2005.
16. عمار بوحوش و بوذنيبات , محمد محمود , مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , الطبعة 2001 .
17. لبيب النجيحي الأسس الاجتماعية للتربية, بيروت دار النهظة العربية للطباعة و النشر 1981 .
18. محمد علي محمد و آخرون (العنف) : المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1985.
19. منير مرسي سرحان في اجتماعيات التربية دار النهضة العربية للطباعة النشر , بيروت لبنان الطبعة الثانية سنة 1981 .
20. مصطفى غالب : سيكولوجية المراهقة –منشورات مكتبة الهلال بيروت الطبعة 4 سنة 1982 .
21. محمد سلامة غباري الخدمة الاجتماعية للمدرسة دار النشر 1989 .
22. محمد عطية الأبراشي :إتجاهات حديثة في التربية و التعليم –دار إحياء الكتب العربية الطبعة السابعة 1966.
23. مواهب إبراهيم عياد ليلى محمد الخضري : إرشاد الطفل و توجيهه في الأسرة ودور الحضانة منشاة المعرف الإسكندرية 1997 .
24. وزارة التربية الوطنية : مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية مارس 1993 .
25. مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، دار الامة ، الجزائر ، 2003 .
26. عبد الرحمان سعد : دور وسائل الإعلام في نشر العنف دراسة ميدانية أجرتها وزارة الإعلام الكويتية بدون سنة .
27. عباس محمود عوض , رشاد دمنهوري :التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي الأزاريطة 2006 .

المذكرات ومجلات

1. نادية مصطفى الزرقاي : أيوب مختار :أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز تجانس, مجلة العلوم الإنسانية منشورات جامعة محمد خيضر – جامعة بسكرة –الجزائر 2003.
2. فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية المدارس الابتدائية ببعض دوائر ببعض دوائر –فنوغيل، زاوي كنتة، رقان –ولاية ادرار، اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير جامعة أدرار، الجزائر، 2011/2010
3. سليمة فيلالي، علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2005/2004،

المواقع الالكترونية

أحمد العابد و آخرون ورد في موقع الأنترنت www.minchaoui.com فحص في 19-02-2003.

الموقع الرسمي لليونيسكو،
https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences

Banque mondiale(2020). Simulating the Potential Impacts of the COVID-19 School Closures on Schooling and Learning Out-comes: A set of Global Estimates", 18 juin 2020:
https://www.worldbank.org/en/topic/education/publication/ simulating-potential-impacts-of-covid-19-school-closures-learning-outcomes-a-set-of-global-estimates.

Robson , David (2020). How Covid-19 is changing the world's children, -1 4th June 2020. https://www.bbc.com/future/article/20200603-how-covid-**p5**.19-is-changing-the-worlds-children. Accessedon 17/12/20220

المراجع بالغة الفرنسية

Edwards, Jess (2020) The impact of COVID-19 on children's lives, Save the Children International, Protect a Generation: The impact of COVID-19 on children's lives, 19/9/2020 | Re-source Centre (savethechildren.net), accessed on 18/12/2020,

الملاحق

دليل مقابلة خاصة بالأستاذ

1- الجنس

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- السن :

.....

3-الحالة العائلية

.....:

4- المستوى الدراسي :

.....

5- الشهادة المتحصل عليها :

.....

6- المادة التي تدرسها :

.....

7- الأقسام المدرسة :

.....

8- الأقدمية في المهنة :

.....

9- ماهي مميزات شخصيتك

كمعلم؟.....

.....

.....

10- ماهي مميزات شخصية المعلم الناجح ؟

.....

.....

11- كيف ترى مهمة التعليم في ظل التغيرات الحالية المتمثلة في جائحة كورونا ؟

.....

.....

.....

12- نحن بصدد الإهتمام بموضوع العنف المدرسي . فكيف تعرفه ؟

.....

.....

.....

و ماهي اسبابه ؟

.....

.....

.....

13- ماهي الأطراف التي تشارك فيه ؟

.....

.....

.....

14- هل لاحظت وجود عنف بين تلميذ داخل المدرسة التي تداوم فيها ؟

.....

.....

.....

.15- هل يحدث دلك داخل القسم في الساحة أم خارج المدرسة ؟

.....

.....

.....

16- ماهو رد فعلك اتجاه هذا السلوك ؟

.....

.....

.....

17- هل تعاقب التلميذ الذي يسلك سلوك عنيف بحضورك ؟ كيف تعاقبه ؟

.....

.....

.....

18- إذا تصرف التلميذ بعنف اتجاه اي طرف في المدرسة هل تفضل :

1- إحالته على المجلس التأديبي .

2- استدعاء ولـــي أمـر التلميذ .

3- معاقبته مباشــرة مـن طرفـك .

4- تدخـل احــد موظفــي الإدارة.

19- هل هذه الحلول تأتي بنتيجة ؟

.....

.....

.....

20- من هم التلاميذ الذين يمارسون العنف بمدرستك ؟

.....

.....

.....

21- ماهو مستواهم الدراسي ؟

.....

.....

.....

22- برأيك ماهي العوامل و الأسباب التي تدفعهم للقيام بهذا السلوك ؟

.....

.....

.....

23- ماهي المؤشرات التي يجب انتباه اليها الاولياء في سلوكيات الأطفال في ظل جائحة الكورونا؟

.....

.....

.....

24-هل الحجر المنزلي سبب لتعنف التلميذ؟

.....

.....

.....

25- إلى أي حد يمكن ان تؤثر الضغوطات المرتبطة بهذا الدخول المدرسي الاستثنائي على تحسين التلميذ؟

.....

.....

.....

26- التلميذ في اتصال دائم مع الشبكة العنكبوتية، قرأت دراسة تحدر من الافراط في الانترنيت، كيف يمكن ان نحمي الأطفال من أي خطر يمكن ان يتمثل فيها؟

.....

.....

.....

27- من هي الجهات المعينة و المخولة لحل هذه الاشكال المدرسي ؟ و كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

28- كيف يمكن ان تساهم المدرسة في حل هذه المشاكل ؟

.....

.....

.....

29- أنت كمعلم و مربي ماهي الحلول التي تراها مناسبة للحد من العنف المدرسي ؟

.....

.....

.....

30- برأيك ماهو مستقبل المدرسة الجزائرية ؟

.....

.....

.....

دليل مقابلة خاصة بالتلميذ

1- الجنس :.....

2- السن : .....

3- المستوى الدراسي :.....

4- عدد الاخوة : .....

5 عدد الاخوات : .....

6- ترتيبك في العائلة: .....

7- الأسرة

الاب : السن :..... المستوى الدراسي : .....المهنة : .....

الام : السن : ..... المستوى الدراسي : ..... المهنة: .....

8- الحالة المدنية للأولياء : ....

9- مانوع السكن الذي تسكن فيه : .....

10- كيف هو المستوى المعيشي لاسرتك ؟

.....

.....

.....

.11- هل لديك مشاكل عائلية ؟

.....

.....

.....

12- كيف يتعامل معك والديك ؟

.....

.....

.....

13- هل تتفاهم مع اخواتك ؟

.....

.....

.....

14- هل يعاملك والديك بنفس معاملة اخواتك ؟

.....

.....

.....

15- ماهو رد فعل والديك من نتائج دراستك ؟

.....

.....

.....

.....

16- هل يساعدانك في الدراسة ؟

.....

.....

.....

17- هل يعاقبك والديك عند حصولك على نتائج سيئة ؟ وكيف ذلك ؟

.....

.....

.....

18- هل تقضي وقت طويل في مشاهدة التلفاز ؟

.....

.....

.....

19- ماهي انواع البرامج التي تفضل مشاهدتها ؟

.....

.....

.....

20- ماهي الشخصية التي تحب تقليدها ؟

.....

.....

.....

21- هل تشارك في العاب الكمبيوتر في البيت في مقهى الانترنيت ؟

.....

.....

.....

22- ماهو نوع الألعاب الذي تفضله ؟

.....

.....

.....

23- هل تشارك في الفوضى مع زملائك داخل القسم ؟

.....

.....

.....

24- هل سبق و ان تعرضت للعقوبات من طرف الأساتذة ؟مانوعالعقاب ؟

.....

.....

.....

.25- و كيف كان رد فعلك ؟

.....

.....

.....

هل سبق ان ضربك او شتمك احد زملائك في المدرسة ؟

.....

.....

26 -و رد فعلك ؟

.....

.....

27-هل تتدخل الادارة او الاساتذة في فك الشجار ؟وكيف؟

.....

.....

.....

28-هل تقدم شكوى في حال تعرضك للمضايقة أوللضرب ؟و لمن؟

.....

.....

.....

29- كيف يتجاوب عند تقديم الشكوى؟

.....

.....

30-هل تحب المدرسة ؟ و ما هو طموحك ؟

.....

.....

.....

جدول يوضح مميزات الأستاذ السوسيومهنية :

المقابلة رقم01:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدمية في المهنة	الحالة العائلية
انثى	30سنة	جامعي	لسانس	لغة العربية	الطور الثاني	10سنوات	متزوجة

المقابلة رقم02:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدمية في المهنة	الحالة العائلية
أنثى	26سنة	جامعي	ماستر	لغةفرنسية	5/4/3 ابتدائي	22سنوات	مطلقة

المقابلة رقم03:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدمية في المهنة	الحالة العائلية
أنثى	41سنة	جامعي	لسانس	لغة العربية	3/2/1 ابتدائي	10سنوات	عزباء

المقابلة رقم04:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدمية في المهنة	الحالة العائلية
أنثى	36سنة	جامعي	لسانس	لغة عربية	السنة04 ابتدائي	07سنوات	متزوجة

المقابلة رقم05:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	30 سنة	لسانس	لغة عربية	لغة عربية	03ابتدائي	30سنة	متزوجة

المقابلة رقم06:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	37سنة	لسانس	لغة عربية	لغةعربية	سنة05ابتدائي	12سنة	متزوجة

المقابلة رقم07:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	38سنة	لسانس	علوم القانونية	لغةعربية	سنة05ابتدائي	05سنة	متزوجة

المقابلة 08:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	09سنوات	ماستر02	علوم طبيعة وحياة	لغةعربية	سنة4ابتدائي	26سنة	عزباء

المقابلة رقم09:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	38سنة	جامعي	ماستر	لغة عربية	سنة4ابتدائي	11سنة	متزوجة

المقابلة رقم10:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	46سنة	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنة4ابتدائي	20سنة	متزوجة

المقابلة رقم11

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	43سنة	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنة4ابتدائي	20سنة	متزوجة

المقابلة رقم12:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	51سنة	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنةالثانية ابتدائي	20سنة	متزوجة

المقابلة رقم13:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	سنة37	جامعي	ليسانس	فرنسية	سنة4ابتدائي	10سنة	مطلقة

المقابلة رقم14:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	45سنة	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنة03ابتدائي	15سنة	متزوجة

المقابلةرقم15:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	39سنة	جامعي	ليسانس	لغةعربية	سنة3 ابتدائي	08سنة	عزباء

المقابلة رقم16:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	37سنة	جامعي	ليسانس	لغةعربية	سنة01ابتدائي	12سنة	عزباء

المقابلة رقم17:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	35سنة	جامعي	ليسانس	امازغية	سنة04ابتدائي	05سنة	عزباء

المقابلة رقم18:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	38	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنة3ابتدائي	14سنة	متزوجة

المقابلة رقم19:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	37سنة	جامعي	ليسانس	فرنسية	سنة3ابتدائي	13سنة	متزوجة

المقابلة رقم20:

الجنس	السن	المستوى الدراسي	الشهادة المتحصل عليها	المادة التي يدرسها	الأقسام المدرسة	الأقدميةفي المهنة	الحالة العائلية
أنثى	40سنة	جامعي	ليسانس	لغة عربية	سنة3ابتدائي	16سنة	متزوجة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

الرقم 2022/1.1.2/565

عين تموشنت في : 2022/03/22

مدير التربية

إلى

السيد(ة) : مديرة مدرسة حرشاوي محمد

عين تموشنت

الموضوع : تربص تطبيقي .

المرجع : مراسلة جامعة بلحاج بوشعيب / عين تموشنت .

في إطار تنظيم التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لفائدة الطلبة الجامعيين تخصص علم الاجتماع العمل و التنظيم - و بناءاً على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم :

- خلخال خديجة

بإجراء تربص تطبيقي في التخصص بمؤسستكم .

حسب الرزنامة التالية : - إبتداء من تاريخ : 2022/03/23 إلى 2022/04/21 (قابلة للتمديد حتى نهاية الموسم الدراسي) .

ملاحظة : - على المعني بالأمر تقديم بطاقة الطالب عند زيارة المؤسسة والامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة .

مدير التربية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت

مدير التربية

نيابة المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في 16 FEV. 2022 / ..... / .....

رقم: ..... / ك.أ.ل.ع/ ج.ب.ب.ع.ع / 2022

طلب تربص

نرجو منكم التفضل بقبول داخل مؤسستكم/هيئتكم:

المؤسسة/الهيئة : مدرسة عين تموشنت

الطالب (ة) : خدجال جويدة

تاريخ الميلاد: 1985.01.12

المسجل في: السنة الثانية ماستر ، تخصص : علم الاجتماع العمل و التنظيم

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحكم الخاصة والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسستكم و هذا تحضيرا لمذكرة التخرج.

تاريخ فترة التدريب: 2022/04/24 لـ 2022/05/22

خلال هذا التدريب ، الطالب مُلزم بتقديم كل المساعدة اللازمة للتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتمد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا ، سيدتي ، سيدي ، خالص شكرنا وتحياتنا.

المسؤول المباشر

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

الأستاذ: بلحيلالي عبد القادر

المؤسسة المستقبلة

المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب / طريق سيدي بلعباس، ص.ب 284 عين تموشنت — الجزائر
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB
BP 284 Route de SIDI BELABBES – AIN TEMOUCHENT-46000 — ALGERIE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت — عين تموشنت في : 2022/03/23

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين — مـديـر التـربيـة

الرقم: 2022/1.1.2/ — إلـى

السيد(ة) : مدير(ة) مدرسة الابتدائية

حرشاوي محمد / عين تموشنت

الموضوع : تربص تطبيقي .

المرجع : مراسلة جامعة بلحاج بوشعيب / عين تموشنت .

في إطار تنظيم التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لفائدة الطلبة الجامعيين تخصص - علم الاجتماع العمل والتنظيم - وبناءاً على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم :

. خلوفي زين العابدين

بإجراء تربص تطبيقي في التخصص بمؤسستكم .

حسب الرزنامة التالية : - ابتداء من تاريخ : 2022/03/23 إلى : 2022/04/21 (قابلة للتمديد حتى نهاية الموسم الدراسي) .

ملاحظة : - على المعني بالأمر تقديم بطاقة الطالب عند زيارة المؤسسة والامتثال للنظام الداخلي للمؤسسة .

مديـر التربيـة

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية عين تموشنت

عن مدير التربية وبتفويض منه

رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش

بن عروسي فضيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في ..16 FEV 2022../.....

رقم: ...../ ك.آ.ل.ع/ ج.ب.ب.ع.ع / 2022

طلب تربص

نرجو منكم التفضل بقبول داخل مؤسستكم/هيئتكم:

المؤسسة/الهيئة : .....بوشاوي مقسب عين تموشنت.....

الطالب (ة) : .....طاوي زين الدين.....

تاريخ الميلاد: .....1997/01/25.....

المسجل في: السنة الثانية ماستر ، تخصص : علم الاجتماع العمل و التنظيم

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحكم الخاصة والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسستكم وهذا تحضيرا لمذكرة التخرج.

تاريخ فترة التدريب: .....2022/04/21..... لـ .....2022/03/23.....

خلال هذا التدريب ، الطالب مُلزم بتقديم كل المساعدة اللازمة للتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتمد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا ، سيدتي ، سيدي ، خالص شكرنا وتحياتنا.

المسؤول المباشر

الأستاذ: بلعلالي عبد القادر

المؤسسة المستقبلة

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب / طريق سيدي بلعباس، ص.ب 284 عين تموشنت – الجزائر
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB
BP 284 Route de SIDI BELABBES – AIN TEMOUCHENT-46000 — ALGERIE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de La Recherche Scientifique
Université Ain Témouchent - Belhadj Bouchaib –
Faculté.....
Département.....

شهادة الترخيص لإيداع مذكرة الماستر

انا الأستاذ(ة): جلول هادي .....

المشرف على اعداد مذكرة الماستر الموسومة بـــ :

ظاهرة العنف في الوسط المدرسي دراسة ميدانية بثانوية عروبة الوفي ببلدية عين الحجر ولاية عين الدفلى

من انجاز الطالبين:

1) خلوصال جنيحة .....

2) تلوي زين العابدين .....

كلية: الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

القسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع تنظيم

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم/المناقشة وبإمكانهم ايداع النسخ الورقية والاليكترونية على مستوى المكتبة المركزية للجامعة

امضاء المشرف

امضاء رئيس اللجنة

عين تموشنت في: 22-06-2022

تأشيرة رئيس القسم

جامعة عين تموشنت
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث علمي

(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): خلخال حدية

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 190256469 الصادرة في

تاريخ: 2017-02-08

دائرة: عين تموشنت ولاية عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية ، قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع تخصص: علم اجتماع عمل وتنظيم

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية عين تموشنت

أصرح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 2022/06/22

إمضاء المعني

2022 جوان 22

تعهد على الشرف

السيد: خلخال حدية

بطاقة التعريف رقم: 190256469

الصادرة بتاريخ: 08/02/2017

رئيس المجلس الشعبي البلدي

رئيس المجلس الشعبي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث علمي

(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): بلوفة رشا رابيب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 196201188 الصادرة في العامرية

تاريخ: 2017/10/08

دائرة: العامرية ولاية عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية ، قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع تخصص: علم اجتماع عمل وتنمية

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

جاهزة العنف عند وسط المدرسي اثناء جائحة كورونا كوفيد 19 دراسة ميدانية عزلاوي محمد

أصرح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 2022/06/22

2022 جوان 22

إمضاء المعني

تصديق على الإمضاء
السيد(ة) بلوفة رشا رابيب
بطاقة التعريف الوطنية رقم 196201188

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de L'enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib Ain Témouchent
Faculté des Lettres et Langues et Sciences Sociales
Département des Sciences Sociales

إقرار
بتصحيح مذكرة الماستر

اسم ولقب الطالبة: خلخال خديجة تاريخ ومكان الازدياد : 1995 01 16 رقم التسجيل : 460180212000470673971	اسم ولقب الطالب : بلوفة زين الدين تاريخ ومكان الازدياد : 1997/01/15 رقم التسجيل : 229

عنوان مذكرة الماستر : ظاهرة العنف عالوسط المدرسي اثناء جائحة كورونا كوفيد 19
دراسة ميدانية بمدرسة حي شاوي محمد
تاريخ المناقشة : 2022/06/09

أنا الممضي أسفله ، الأستاذ : جلول هادي
وبعد قراءة ومراجعة المذكرة المصححة والمقدمة لي بتاريخ 2022/06/22
أُقرّ بأن الطالب/(الطالبين) قد قام/(قاما) بكل التعديلات والتصحيحات المطلوبة والموافقة لكل الملاحظات المقدّمة من طرف الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة وهذا خلال عرض ومناقشة المذكرة.

حُرّر بعين تموشنت يوم : 2022/06/22

إمضاء المُشرف

قُدّم هذا الإقرار لاستخدامه في حدود ما يسمح به القانون

ملخص

تهدف الدراسة حاليا الى كشف العوامل من خلال المقاربة الامبريقية الوظيفية المفيدة للإجابة على هذا النوع من الانشغالات ،الذي تم الذي تم طرح السؤال كيف تتشكل ظاهرةالعنف بين التلاميذ داخل مؤسسةالتعليمية في ظل جائحة كورونا، وحاولنا الاجابة عليها من خلال فرضيات التالية

- العنف المدرسي نتاج للتنشئةالاجتماعية
- العنف المدرسي نتاج التنشئة المدرسية
- مدى تأثير جائحة كرونا

ثم اجراء الدراسة الميدانية على عينةقصدية قوامها 20 استاذ 30 تلميذ في السنةالرابعة ابتدائي، في متوسطة محمد حرشاوي بولاية عين تموشنت اسفرة هذه الدراسة عن نتائج أن الظروف الاجتماعية عاملا المؤدية للعنف لدى التلاميذ البيئة المدرسية عاملا المؤدي إلى العنف لدى التلاميذ وباء كورونا وجدت اعراض نفسية لدى التلاميذ فتقيد الطفل، والحجر الصحي ادى الى ظهور مجموعة من الاعراض كالقلق والنوبات والهلع والعنف الدخول الاستثنائي ،على تحصيل التلاميذ في ظل جائه كورونا يؤثر على مستوى الكمي مثل عدد الساعات التي كان يدرسونها سوف تتقلص نوعا ما مع تفويج الاقسام وجود قلق سوف تعيشه الأسرة كخروج ابنائها في المدارس بشكل يومي .

Résumé

L'étude vise actuellement à révéler les facteurs à travers une approche empirique et fonctionnelle utile pour répondre à ce type de préoccupation, dans laquelle la question a été soulevée, comment se forme le phénomène de violence parmi les étudiants au sein d'un établissement d'enseignement à la lumière de la pandémie de Corona, et nous avons essayé d'y répondre à travers les hypothèses suivantes La violence à l'école est un produit de l'éducation sociale La violence à l'école est un produit de l'éducation scolaire L'impact de la pandémie de Corona Dans notre étude,

la conduite de l'étude de terrain sur un échantillon intentionnel de 20 enseignants, 30 étudiants en quatrième année du primaire, à l'école intermédiaire Mohamed Harchaoui de la wilaya d'Ain Temouchent. Les conditions sociales comme facteur conduisant à la violence chez les élèves L'environnement scolaire comme facteur conduisant à la violence parmi les élèves L'épidémie de Corona a trouvé des symptômes psychologiques chez les élèves, de sorte que l'enfant a été restreint et la quarantaine a conduit à l'émergence d'un groupe de symptômes tels que anxiété, convulsions, panique et violence, entrée exceptionnelle, sur la réussite des élèves à la lumière du virus Corona qui affecte le niveau de quantité, comme le nombre d'heures qu'ils ont utilisées pour étudier, diminuera quelque peu avec la division des départements, et il y a des angoisses que la famille va vivre, comme la sortie de ses enfants des écoles de manière régulière. du quotidien